

الواقع والمأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة وعلاقته بخدمة المجتمع
السعودي

**The reality and hope for the participation of girls in
scouting and its relationship to serving the Saudi
society**

اعداد

د. هياء علي المزيد

استاذ مساعد، فلسفة الخدمة الاجتماعية قسم خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

**Dr. Haya Ali Almazyad, Professor Assistant, Philosophy of Social
Service. Department of Case Work, Collage of Social Work,
Princess Nourah bint Abdulrahman University, Riyadh, Saudi
Arabia**

المستخلص باللغة العربية:

هدفت الدراسة للتعرف على الواقع والمأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي، ونوع الدراسة وصفية تحليلية واستخدمت الدراسة ثلاث عينات العينة الأولى لفتيات الكشافة السعوديات في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية لتحقيق هدف التعرف على واقع مشاركة الفتيات بالكشافة وخصائصهم بالمجتمع السعودي من منظور الفتيات. والعينة الثانية من خبراء الكشافة في جمعية الكشافة العربية السعودية، للإجابة عن التصور المأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة بتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية، وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي من منظور منسوبي جمعية الكشافة العربية السعودية. والعينة الثالثة من الخبراء الكشفيين في دول الخليج والدول العربية، للتعرف على أفضل الممارسات في مشاركة فتيات الكشافة في خدمة المجتمع. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن نسبة أكثر المشاركات في الكشافة من عمر 23 حتى 27 سنة ونسبة 78% منهم من غير الموظفات بلغت نسبة أكثر المشاركات من المنطقة الغربية 55% وبلغ نسبة الفتيات المشاركات للنشاط الكشفي 66.9% وحصل منهم نسبة 77% على التأهيل القيادي للدراسة الأولية و15% حصلن على التأسيسية و11.9% حصلن على المتقدمة وكان لنسبة 18% منهن مشاركات كشفية ونسبة 78% منهن لديهن عضوية في الفريق الكشفي ونسبة 31% منهم لديهم رتبة كشفية و42% عضوات في فريق كشفي وكان منهم 16% قائدات كشفيات و71.3% شاركن في خدمة المجتمع السعودي و55% عضوات بفريق تطوعي وأفادت الفتيات أن مشاركتهن بالكشافة تطور مهارتهن وخبراتهم لخدمة المجتمع السعودي بنسبة 27.1% وقد شارك نسبة 7.9% في خدمات الحج وأجاب 96% منهم عن رغبتهم ممارسة الأنشطة الكشفية، وفي العينة الثانية بلغ نسبة الخبراء من منسوبي جمعية الكشافة العربية السعودية في عينة الدراسة الثانية من الذكور 52% والإناث وبلغ أعمار المشاركين من الخبراء 40-45 سنة 33% وكان منهم 52% جامعيين و43% منهم رتبتهم الكشفية مفوض و15% أقل من 10 سنوات وأجاب الخبراء عن التساؤل التصور المأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة وتعزيز الانتماء الوطني بالموافقة، وفي محور التصور المأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة وتعزيز المسؤولية المجتمعية وافق الخبراء على أن رحلات الكشافة وبرامج خدمة المجتمع والتوعية أو الحفاظ على البيئة تعزز المسؤولية المجتمعية نحو المجتمع لفتيات الكشافة لتكون عضواً فاعلاً في المجتمع. وأوضحت نتائج الدراسة في مجتمع الدراسة الثالث من الخبراء في جمعيات الكشافة بالدول الخليجية والعربية أكدوا على علاقة مشاركة الفتيات بالكشافة بخدمة المجتمعات العربية والخليجية. وقدمت الدراسة تصوراً للموائمة بين قيم الكشافة وقيم ومبادئ الخدمة الاجتماعية وأوصت الدراسة بتكليف الاخصائيين الاجتماعيين بقيادة الفرق الكشفية في كافة مراحل التعليم العام والجامعي، لأنه مؤهل مهنيًا للتعامل مع

المشاركات في الكشافة وفق خصائصهم النفسية والاجتماعية وطبيعة مراحلهم كما أن الاخصائي الاجتماعي متخصص في ابتكار البرامج المتنوعة للاستفادة من طاقات الشباب لخدمة المجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية: مشاركة، الكشافة، الانتماء الوطني، المسؤولية المجتمعية، خدمة المجتمع.

Abstract:

the participation of girls in for hope the reality and identify to aimed study The type and the ,of the Saudi society service the relationship to its and scouting sample first the ,samples three used study The analytical descriptive of study to Arabia Saudi of Kingdom of the parts various in scouts girl of Saudi and scouts in participation 'of girls reality the identifying of goal the achieve second The .girls of perspective the from society Saudi in characteristics their to ,Scouts Association Arabian in the Saudi experts from scouting is sample by scouting in participation 'girls perception of for-hoped the answer to relationship its and ,responsibility social and belonging national promoting Saudi the of employees of the perspective the from society Saudi the serving in the experts scouting of sample third the And .Association Scouts Arabian participation the in practices best the about learn to ,countries Arab and Gulf of the study results prominent most The .service community in scouts girl of of age from the scouting the percentage of the most participants in that were the the percentage of ,employees-non were and 78% of them ,years 27 to 23 of percentage and the ,%55 was region western the from participants most of them obtained %77 and ,%66.9 was activity scouting in participating girls ,foundation the obtained %15 ,study initial the for qualification leadership %78 ,participants scouting of them had %18 ,advanced the obtained %11.9 ,rank scout a had them of %31 ,team the scout in membership of them had %71.3 ,leaders scout %16 including ,of a scout team Members %42 and a of members of the Saudi community and 55% service in the participated scouting in participation their that reported girls and the ,team volunteer

by community the Saudi serve to experience and skills their developed their answered them of %96 and ,services Hajj in participated %7.9 ,%27.1 the second sample, the in and ,activities scouting practice to desire Scouts Arabian Saudi of the employees the of experts from percentage of %47 and %52 was males of sample study second the in Association %33 45-40 were experts the from participants the of ages and the ,females scouts commissioned were them of %43 ,graduates university were of them question the answered old, and the experts years 10 than less were %15 and of promotion and the scouting for vision of girls' participation in-hoped of the of vision for-hoped the of axis in the and ,approval with belonging national experts ,social responsibility promoting scouting and in participation 'girls or awareness ,programs service community ,trips scouting that agreed for society towards responsibility social enhance preservation environmental study of the results The .society of member active an be to scouts girl in associations Scout in experts of community study third in the that showed 'girls of relationship the stressed they ,countries the Gulf and Arab study The .societies Gulf and Arab serve to Scouts with participation scouting the values of between harmonization of the perception a presented recommended study and the work of social principles and values and the and public of stages all at teams scout lead to workers social assigning the with deal to qualified professionally is he because ,education university and social psychological to their according scouts in participants worker social the and ,stages their of nature and the characteristics young of energies the from benefit to programs various creating in specializes .society Saudi the serve to people

social responsibility ,Key Word: Participation, Scouting, national affiliation

Community Service..

مشكلة الدراسة:

بدأت الحركة الكشفية عالمياً في إنجلترا بعد أن قدمها اللورد روبرت ستيفن سميث بادن باول 9/8/1907م، وفي عام 1910م، أسست منظمة للفتيات سُميت "المرشدات"، التي أنشأتها أخت بادن باول بمشاركة زوجته، بهدف إنشاء فرق للفتيات (الموقع الإلكتروني الرسمي لمنظمة الكشف الجوال، 2014). وسجلت الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة (Waggs) مختصر لـ World Association of Girl Guides and Girl Scouts وتم الإعلان عنها رسمياً في عام 1928م في باردا بالمجر وهي نظيرة للمنظمة الكشفية العالمية وتختص بدعم الجمعيات الكشفية للإناث، ومقرها في لندن (الرابطة العالمية لمرشدات وفتيات الكشافة، بدون) وعن كشافة الفتيات في الوطن العربي، تأسست كشافة المرشدات في مصر عام 1927م ثم لبنان 1932م ومن ثم بدأت في دول الخليج بالكويت عام 1957م ثم تلتها البحرين عام 1970م والإمارات العربية المتحدة 1973م وعمان عام 1975م وفي قطر عام 1995م حيث حققت حركة المرشدات النجاح في تعزيز مبادئ الخلق الحسن وتشجيع العمل لصالح الأوطان (آل سعود، 2010). ونلاحظ مما سبق أن الكشافة في عدة بلدان تتكون من جمعيات مختصة للفتية وأخرى للفتيات.

وفي المملكة العربية السعودية عاصرت الكشافة عدة مراحل منذ ظهورها في عهد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) في عام 1356م حيث استحسن المؤسس أهداف الكشافة وأمر بدراستها للنظر في إمكانية تطبيقها في المملكة العربية السعودية، وفي عام 1363هـ أنشأت إدارة التربية الرياضية وأسند لها نشر الكشافة في المملكة العربية السعودية للبنين (الموسوعة الحرة، 2021). وأعلنت جمعية الكشافة العربية السعودية، دولياً وعربياً في المعسكر الحادي عشر باليونان بعد تأسيسها في عام 1382هـ المختصة بالفتية ذلك الوقت (آل شمالان، 2017)، وفيما يخص تاريخ مرشدات الكشافة في السعودية، ذكر الدكتور عبد الله الفهد نائب رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية أن وجود مرشدات الكشافة يرجع إلى سبعينات القرن الماضي عندما شارك في التجمع العربي للمرشدات للمغرب (الخاطف، 2021).

وتوقفت مشاركات الفتيات الكشفية حتى عام 2010م، ثم اشرفت الأستاذة مها فتحي على عمل المرشدات بعد صدور قرار اللجنة التأسيسية لجمعية مرشدات المملكة العربية السعودية، تحت مظلة وزارة التربية والتعليم ورئاسة معالي وزير التعليم صاحب السمو الأمير

فيصل بن عبد الله آل سعود في 16 مايو 2010م (محجوب، 2010). وتم تدريب عدد من مرشحات الكشافة في السعودية بالتعاون مع مرشحات البحرين، وكان ذلك هو واقع انطلاق فرق المرشحات الكشفيات في المنطقة الغربية (النعمانى، 2010). حيث شارك بخدمه المجتمع في موسم الحج من خلال الاشراف على مخيم الأطفال التائهن لحد عام 1431هـ (فتيحي، 1431: 2) ومن ثم توقف نشاط مرشحات الكشافة للمرة الثانية، واليوم حققت رؤية المملكة العربية السعودية صورة ملموسة لتمكين المرأة السعودية للاستفادة من طاقاتها في مختلف المجالات، امتد هذا التمكين ليشمل دور الفتيات في الحركة الكشفية، حيث أقيمت الدراسة الأولية للشارة الخشبية في عام 2019م لأعداد قائدات الكشافة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وشارك عدد 2 من الجوالة مع قائدتين في الجامبوري العالمي المقام في ولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية في محمية سوميت بيكتل (والس، 2019)، ومن ثم بدأ نشاط نشر الكشافة في الجامعات السعودية حيث وقعت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن اتفاقية تعاون مع مؤسسة الوليد للإنسانية، لدعم الحركة الكشفية للفتيات في الجامعات السعودية، ورسمياً عادت مشاركة الفتيات في الحركة الكشفية بعد صدور قرار معالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ بتكليف سمو الأميرة سما بنت فيصل بن عبدالله آل سعود، رئيسة اللجنة مرشحات المملكة العربية السعودية بقرار رقم 4777 وتاريخ 8/21/1441هـ، وتم تشكيل لجنة مرشحات الكشافة بقرار نائب رئيس لجنة فتيات الكشافة 20/2 بتاريخ 19/1/1442هـ، وبناء على خطاب معالي وزير التعليم رقم 1/1521800024 وتاريخ 6/3/1443هـ تم تعديل اسم اللجنة إلى لجنة فتيات الكشافة، بجمعية الكشافة العربية السعودية (موقع لجنة فتيات الكشافة، 2022).

وتقوم اللجنة بمهامها في تمكين القائدات السعوديات وتأهيلهم كشافياً بأسلوب ممنهج تحت مظلة جمعية الكشافة العربية السعودية، واتخذت وزارة التعليم لجمعية الكشافة العربية السعودية، توجهاً نحو توحيد الاطار المرجعي للحركة الكشفية للفتية والفتيات بإشراف الجمعية، بهدف الاستفادة من خبرات وممارسات القادة في الكشافة للبنين ونقلها للفتيات لتمكينهم من توظيف طاقات الفتيات في كافة المراحل الكشفية لخدمة المجتمع، وتعاونت لجنة فتيات الكشافة مع المكتب الكشفي العربي، لمساندها في الدراسات الكشافية لتأهيل القائدات الكشفيات بالجامعات السعودية، وتم تأهيل عدد 25 قائدة كشافية على الدراسة المتقدمة للشارة

الخشبية 2021م في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، واقامت لجنة فتيات الكشافة مشروع المخيم الكشفي الخلوي لتطوير مهارات القائدات بقرار رقم 6440 وتاريخ 10/17/1443هـ (جمعية الكشافة العربية السعودية، 1443). وحققت القائدات الكشفيات من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تميزاً في تدريب نظيراتهن من جامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل في المنطقة الشرقية على الدراسة الأولية للشارة الخشبية في سبتمبر عام 2022م. ومازالت كشافة الفتيات تعمل جاهدة لتفعيل مشاركة الفتيات في كافة المراحل، بعد اعداد القائدات الكشفيات المؤهلات لقيادة الفرق الكشفية، وقام فريق من وزارة التعليم بإعداد وتدريب البرنامج التأهيلي للقائدات بتأهيل 1344 قائدة من الإداريات لقيادة الوحدات الكشفية في التعليم العام (موقع وزارة التعليم، 1443).

ومن أدوار جمعية الكشافة العربية السعودية كجمعية اجتماعية وتربوية تحت مظلة وزارة التعليم يرأسها معالي وزير التعليم بصفته الاعتبارية، أن تحقق مسؤوليتها المجتمعية في تعليم المبادئ والقيم الكشفية المنتسبين للكشافة لأداء أدوارهم نحو أوطانهم وذواتهم ونحو الآخرين من خلال ممارسة ذلك في المجالات الحياتية لتحقيق خدمة المجتمع المتميزة، بشكل إيجابي وبالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في القطاع الحكومي والأهلي، من خلال عقد الشراكات وتبادل الخبرات الإيجابية حول برامج المسؤولية الاجتماعية للوصول للعمل التكاملي والاسهام في رقي ورفاهية المجتمع بتحقيق اهداف التنمية المستدامة وبناء استراتيجيات خدمة الفرد والمجتمع (بورزيق، 2020). ولخبرة الباحثة في المجال الكشفي فهي مفوضة خدمة المجتمع وتنميته في جمعية الكشافة العربية السعودية، لمست التقارب الكبير بين ممارسات الكشافة وقيمها ومبادئها وقيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية، وممارسات الأخصائي الاجتماعي وممارسات القائد الكشفي التي تحث الشباب على الالتزام بمبادئ وقيم الكشافة التي تتجسد في الوعد والقانون الكشفي يعني: الواجب نحو الله، الذي يعكس مسؤولية فتاة الكشافة نحو دينها ووطنها وولادة أمرها، حيث يعزز هذا المبدأ الولاء والانتماء الوطني، والواجب نحو الذات وهو دور الفتيات في الكشافة لتحقيق مسؤوليتهن المجتمعية تجاه أنفسهن كمواطنات صالحات يتعلمن ويساهمن في بناء المجتمع السعودي، والواجب نحو الآخرين يرسخ مبدأ العطاء والمساعدة لجميع فئات المجتمع من خلال التطوع وبذل الجهود في خدمة المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للوصول لعالم أفضل، وهذا شعار حملة المنظمة الكشفية العالمية الذي

اطلقته تأكيداً على أدوار الكشافة في خدمة المجتمع، كما تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية تصورات متعددة نحو حماية الشباب وتطوير مهاراتهم بتطبيق قيم ومبادئ المهنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بخدمة المجتمع السعودي، وتسعى الدراسة الحالية للتعرف على الوضع الراهن لفتيات الكشافة، والتصور المأمول من مشاركة الفتيات بالكشافة لتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لخدمة المجتمع السعودي، لتقديم الدراسة تصور مقترح لموائمة ممارسات مهنة الخدمة الاجتماعية مع الحركة الكشفية.

مفاهيم الدراسة:

مشاركة: والمشاركة لغوياً مُشَارَكَةٌ فِي الْعَمَلِ وتعني المُسَاهَمَةُ فِيهِ كَانَتْ لَهُ مُشَارَكَةٌ إِبْجَابِيَّةً فِي الْإِنْتِاجِ، شَارَكُوا فِي الْعَمَلِ: تَعَاوَنُوا، تَضَامَنُوا عَلَى أَسَاسِ اقْتِسَامِ الْمَهَامِ عَلَى قَدَمِ الْمُسَاوَاةِ، وتعد المشاركة هي المسؤولية الاجتماعية ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل الجهود بالاستفادة من موارد المجتمع والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع) معجم المعاني الجامع، بدون)

التعريف الاجرائي للمشاركة: هو بذل الجهود من الفتيات المشاركات في الكشافة لممارسة النشاط الكشفي التفاعلي في وحدة الكشافة وتطبيق القيم والتقاليد الكشفية بهدف تنمية قدرات ومهارات الفتيات لخدمة المجتمع.

الكشافة: حركة تربية ذات طابع تطوعي غير سياسي وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وهي حركة تطوعية تؤكد حقيقة انضمام الأعضاء بإرادتهم الشخصية وتقبلهم لمبادئ الحركة (بن زوال، وكحول، 2005: 144).

الانتماء الوطني: اتجاه إيجابي بالفخر والولاء يشعر به الفرد تجاه الوطن ليتوحد مع الوطن ويكون منشغلاً بهوموم وقضاياها (المالكي، 2009).

المسؤولية المجتمعية: خدمة المجتمع: الجهود المبذولة من شخص أو مؤسسة بهدف تقديم الخدمات في أحد المجالات الصحي أو الاقتصادي أو التربوية أو التعليم أو التأهيلي أو الإنساني أو الخيري لصالح المجتمع مثل بذل الجهود لمساعدة ذوي الاعاقة وكبار (الموسوعة الحرة، 2022).

الخدمة المجتمعية: هي الخدمات التي يقدمها بهدف الاستفادة من طاقات الشباب من أبناء المجتمع لخدمة فئات مخصصة من المجتمع عن طريق تقديم برامج تثقيفية أو توعوية لتحقيق

أهدف التنمية المستدامة وحماية البيئة، ليحصل الشباب على النمو الاجتماعي والعقلي والجسدي وفي هذه الدراسة يقصد بالخدمة المجتمعية، هي كافة الجهود المبذولة من فتيات الكشافة أثناء الممارسات الكشفية للتأكيد على الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لبذل الجهود التطوعية في خدمة المجتمع السعودي.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: التعرف على الواقع الفعلي والمأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة، وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي.

الأهداف الفرعية:

1- التعرف على واقع مشاركة الفتيات بالكشافة وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي من منظور الفتيات.

2- التعرف على التصور المأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة لتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لخدمة المجتمع السعودي من منظور منسوبي جمعية الكشافة العربية السعودية.

3- التعرف على أفضل الممارسات الخليجية والعربية لمشاركة فتيات الكشافة في خدمة المجتمع.

4- اقتراح تصور لتطبيق الاختصاصي الاجتماعي لقيم ومبادئ الحركة الكشفية بعد موافقتها مع قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية بمنظور نظرية التفاعلية الرمزية؟

اسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما هو الواقع الفعلي والمأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة، وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي؟

أسئلة الدراسة الفرعية:

1- ما هو واقع مشاركة الفتيات بالكشافة وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي من منظور الفتيات؟

2- ما التصور المأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة لتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية

المجتمعية لخدمة المجتمع السعودي من منظور منسوبي جمعية الكشافة العربية السعودية؟

3- ماهي أفضل الممارسات الخليجية والعربية لمشاركة فتيات الكشافة في خدمة المجتمع؟

5- ما التصور المقترح لتطبيق الإحصائي الاجتماعي لقيم ومبادئ الحركة الكشفية بعد موافقتها مع قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية بمنظور نظرية التفاعلية الرمزية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

1. الدراسة الحالية هي أول دراسة في المملكة العربية السعودية تتناول كشفية الفتيات فلم توجد دراسات سابقة مخصصة لدراسة واقع فتيات الكشفية وهذا يرجع لحدثة الممارسة.
2. الدراسة الحالية حديثة ومستجدة لأنها تناولت واقع فتيات الكشفية في المجتمع السعودي وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي وفق علم الباحثة
3. تقدم الدراسة حصراً تاريخياً عن مشاركة الفتيات في الكشفية بالمجتمع السعودي، وفق ممارساتها المتعددة
4. تقدم الدراسة إيطاراً التصور المأمول من نتائج المشاركات الكشفية للفتيات وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي لتكون بذلك منطلقاً لدراسات قادمة في المجال الكشفي
5. توضح الدراسة دور الكشفية في تعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية للفتيات
6. الدراسة الحالية تلقي الضوء على الممارسات الكشفية للفتيات وعلاقتها بخدمة المجتمع السعودي.

الأهمية التطبيقية:

1. الدراسة الحالية تقدم تصوراً واضح للواقع الفعلي لفتيات الكشفية السعودية لتستطيع جهة اتخاذ القرار في جمعية الكشفية العربية السعودية الاستفادة من الدراسة وتوظيف نتائجها لتأهيل الفتيات الكشفيات في جميع المراحل الكشفية بمختلف مناطق المملكة
2. كشف الغموض وتقديم صورة واقعية عن مدى انتشار الكشفية بين فتيات المجتمع السعودي وخصائص الفتيات الممارسات للكشفية
3. تقدم الدراسة تصوراً مأمولاً من خبرات القادة الكشفيين لمستقبل مشاركة الفتيات في الحركة الكشفية وما هو متوقع منهم من أدوار لاحقة في خدمة المجتمع السعودي
4. توضح الدراسة أفضل الممارسات الكشفية للفتيات في دول الخليج والوطن العربي وهذا يقدم دراسة مرجعية تهم جمعية الكشفية العربية السعودية لتطوير مشاركة الفتيات في الكشفية في ضوء التجارب الخليجية والعربية

5. تساهم الدراسة الحالية في تشجيع الباحثات في تخصص الخدمة الاجتماعية لإجراء المزيد من البحوث عن أدوار الاخصائي الاجتماعي مع فتيات الكشافة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية التفاعلية الرمزية:

في هذه الدراسة توجهت الباحثة من خلال إطلاعها على الكتابات النظرية في الحركة الكشفية بمنظور مؤداه أن الحركة الكشفية هي أفعال تربوية لصقل مهارات المنتسبين لها لتحقيق خدمة المجتمع سواء في تقديم خدمات للآخرين لتحسين حياتهم ومساندتهم فالحملات التوعوية كالمشاركة في الحملات عن الصحة والسلامة أو عن حماية الأرض وتحسين جودة الحياة، وقد أتجهنا للتفسيرات التي قدمتها العلوم الاجتماعية حيث سناقش ذلك في ضوء نظرية التفاعلية الرمزية المنبثقة عن نظرية الفعل الاجتماعي (عربي، 2003: 188). وأهتمت مدرسة شيكاغو السوسولوجية بنظرية التفاعلية الرمزية، وأكدت على الطبيعة الرمزية للحياة الاجتماعية بالتركيز على المعاني والدلالات الرمزية التي تحملها أفعال الفاعلين داخل السياق الاجتماعي، وعليه فإن المعاني الاجتماعية تكون ناتجة من عمليات التفاعل المتبادل بين الأفراد المتفاعلين داخل النسق الاجتماعي أو في البيئة الاجتماعية ويكمن دور الباحث في تحليل الأفعال للأفراد المتفاعلين ليرصد الدلالات والمعاني الرمزية من التفاعل الاجتماعي ويفسرها وفق تجارب الأفراد ضمن نسق اجتماعي معين (حمداوي، 2018: 106).

وتقدم التفاعلية الرمزية مفهوماً مؤداه أن البشر يسلكون نحو المواقف والأحداث في ضوء ما تحمله من معانٍ ظاهرة لهم، وهذه المعاني حصيلة للتفاعل، فالبشر يستطيعون تعديل المعاني من خلال عمليات التفسير التي يستخدمها الأفراد في تفاعلهم مع الرموز: أي أن التفاعلية الرمزية اتجهت نحو فهم الذات الفاعلة والنفس البشرية من خلال فهم العمليات التفاعلية، والعكس صحيح (الغريب، 1430). كما "تهتم التفاعلية الرمزية بالطريقة التي يُختار بها المشاركون في عملية التفاعل الاجتماعي لمعاني الرموز، ويتفقون على هذه المعاني. ويُشير مفهوم الرموز إلى الأشياء التي ترمز إلى شيء آخر، أو يكون لها معانٍ أعمق من الجانب السطحي للرمز. ويُحدّد معنى الرموز عن طريق الاتفاق بين أعضاء الجماعة" (لظفي والزيات، 1999، ص. 119). وتفترض النظرية التفاعلية الرمزية أن ممارسة النشاط الكشفي هو موقف سلوكي معين يعبر عن نسق تفاعلي يتأثر من ناحية بالبيئة المحيطة مثل الإطار الثقافي والبنائي للحركة الكشفية،

وبالعوامل الداخلية المتصلة بطبيعة أدوار فتيات الكشافة داخل الموقف السلوكي، إضافة إلى طبيعة التفاعل والضغط الحياتية التي تواجهها المشاركات في الوحدات الكشفية خلال تفاعلاتهن في البيئة الكشفية (عوض، 2004). ومن أهم مفاهيم التفاعل الرمزي التي يتم توظيفها في الدراسة ما يلي:

1. الانسان يعيش في محيط رمزي ومادي وهو من يضع معاني العالم ومعاني أفعاله بواسطة رموز.
 2. تبادل الأدوار ناتج عن تشارك الآخرين الرموز ذاتها.
 3. نحن كأفراد نتقاسم الثقافة الاجتماعية المؤلفة من مجموعة من المعاني والقيم، تلك التي توجه أكثر افعالنا وتتيح لنا أن نتنبأ بتصرف الفرد في المحيط الاجتماعي.
 4. إن الرموز المرتبطة بالمعاني والقيم بها ليست معزولة وتشكل جزءاً من مجموعات السلوك التي يعرف الفرد بها دوره.
 5. الفكر هو المسؤول عن تفسير الحلول الممكنة والمحملة لتقييم الفوائد والأضرار التي يجنيها الفرد وفق قيمه الذاتية قبل أن يختار الحل فهو اختيار الفعل بناءً على الصواب والخطأ وفق القيم الذاتية إذا الفعل نتيجة التفاعل بين ضمير الأنا والانا الواعية لاختيار تصرف ما (حمداوي، 106: 2018).
- قدم هيربرت بلامر التفاعلية الرمزية التي حددها بطرق تعامل الأفراد المختلفة تجاه المواقف وفق المعنى الذي تحمله لكل فرد تلك المعاني تستمد من التفاعل الاجتماعي وهي خاضعة للتفسير وقد وصف حديث الناس مع بعضهم البعض بتفاعل اجتماعية لأنهم يعيشون في مجموعات بداخل مجتمعات، وتقدم لهم المجموعات اطر عامة من الافعال المتبادلة بين الناس والتي تنتج المجتمع. وذكر أنه يمكن للأفراد من خلال التفاعل إنتاج رموز مشتركة عن طريق تأييدها، وتنظيمها، وإعادة تعريفها والتفاعل يتشكل عن طريق التبادل المشترك للتفسير، وأساس التنشئة الاجتماعية إن هذه الرموز تصف الأشياء المادية والنفسية والشعورية تربط سلوك الكشافة بمجموعة من الرموز التي تعكس مجموعة من المعاني والمفاهيم والتصورات التي يتم استخدامها لتحقيق عمليات الاتصال وتبادل المنافع ومن ثم اشباع الحاجات، ويتم تعلم هذه الرموز من خلال عمليات التهيئة الاجتماعية في هذه البيئة (سليمان، 2005: 72).

وبتطبيق ما سبق نجد أن الحركة الكشفية تحوي العديد من الرموز والمهارات الكشفية أو ما يسمى بالتقاليد الكشفية فهي تملك أحد عشر تقليد ومهارة يتعلمها المشاركون بالكشافة من لفائف الكشفيات اللاتي يقمن بدورهن بعملية تبادل الأدوار بين الفتيات بهدف تعليمهم المهارات الكشفية في كافة المراحل الكشفية وبما يتناسب مع قدراتهم ، وهذه المهارات تحمل عدة رمزيات لا يمكن اكتسابها إلا من خلال التفاعل الاجتماعي في الأنشطة الكشفية لتؤهلهم ليكونوا أعضاء فاعلين بالمجتمع من خلال زيادة انتمائهم الوطني وزيادة حس المسؤولية الاجتماعية بالتطوع لخدمة المجتمع وفيما يلي مجموعة التقاليد الكشفية ورمزيتها التي تكتسبها فتيات الكشافة بالممارسة والتفاعل مع اقرانهم: حيث يترتب علينا تفسير سلوك المتفاعلين في الحركة الكشفية داخل النسق الاجتماعي وفي تفاعلهم مع اقرانهم داخل وحداتهم الكشفية في المشاركات الكشافة لأنها تؤكد أن المجتمع هو نتاج التفاعلات الفردية.

الدراسات السابقة:

دراسة حمادنه من الأردن 2022 بعنوان دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن، وبينت الدراسة دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر القادة الكشفيين، ووضحت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة عن دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة يعزى لمتغير التأهيل الكشفي واوصت بأهمية تضمين قيم المواطنة في المنهج الكشفي (حمادنه، 2022).

دراسة إبراهيم 2021 تحديات التنمية المستدامة دراسة استقرائية تحليلية لواقع دور الحركة الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبينت الدراسة دور الكشافة في تربية الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث توصلت لضرورة إقامة دراسات تقييمية للواقع الفعلي لأدوار الحركة الكشفية التربوية تلك التي تساهم في تدعيم المواطنة والانتماء في الشباب، كما تنمي القيم والاتجاهات بالمشاركة الايجابية لأعضائها في خدمة المجتمع (إبراهيم، 2021، صفحة 112).

دراسة عزابي، 2019 من الجزائر دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الكشافة الإسلامية من الحركات الجماعية الوطنية التربوية التطوعية، التي تهدف إلى تنمية قدرات الشباب روحياً وفكرياً وبدنياً واجتماعياً ليصبحوا مواطنين صالحين بمجتمعاتهم، بغرس مبادئ الاسلام والقيم الوطنية، لأهمية دورها في تعزيز المواطنة، وأكدت

الدراسة قدرة الكشافة على تعزيز قيم الانتماء والولاء الوطني للقادة باحترام الحقوق والحريات والقيام بالمسؤوليات (عزابي، 2019: 227).

دراسة سولمية 2019 من الجزائر بعنوان الكشافة الإسلامية الجزائرية ومجالات العمل الخيري التطوعي حيث اهتمت الدراسة بتحديد مفهوم العمل الخيري والتطوعي، الذي بمفهوم البذل من أجل الآخرين وأثره على المجتمع، بتحقيق روح المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع. وأشارت إلى دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الإصلاح الاجتماعي. من خلال التنشئة البيئية، بالتشجير وحملات التنظيف، والمشاركات السياحية البيئية. حيث يكتسب ذلك بالتعلم بالممارسة، وترسيخ قيم المحبة والالتزام وروح المسؤولية. ليحقق قيم المواطنة، وأظهرت الدراسة أن العمل الخيري للكشاف يهيئه لخدمة الآخرين ومعاونتهم، كما أوصت بتشجيع الممارسات الكشفية في المجتمعات (سولمية و عزاز ، 2019).

دراسة المنصور من السعودية 2019 بعنوان دور البرامج الكشفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وأوضحت دور البرامج في تنمية المجتمع. واستعرضت النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية وأوصى بضرورة الاهتمام الكبير بالأنشطة المقدمة للطلاب وتوفير عدد كبير من البرامج والأنشطة الكشفية المفيدة بجانب الاهتمام بالتوعية والإعلام عن البرامج المنجزة بإصدار دليل للطلاب لاستثمار طاقات الشباب وقت الفراغ (المنصور، 2019).

دراسة رحمون من الجزائر 2019 بعنوان واقع المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية هدفت الدراسة لإبراز دور جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية في تفعيل خدمة المجتمع وتربية النشء في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، باعتبار (الحركة الكشفية) إحدى مؤسسات التنشئة الغير مدرجة في مؤسسات التنشئة الاجتماعية وما ينبغي أن يقوم به القادة الكشفيون بالفعل الاجتماعي التطوعي بدافع من وعيهم الاجتماعي، وهدفت إلى التعرف على الفجوة الموجودة بين ما هو واقع ومعاش وبين ما هو منشود من طرف المنظمات غير الحكومية لتنمية المجتمع والبحث في الاستراتيجية الكشفية عن الفرص المتاحة لتحقيق النمو باتجاه غلق الفجوة أو تقليصها (رحمون، 2019)

دراسة السيد من مصر 2019 بعنوان دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري وبينت نتائج الدراسة أثر دور الحركة الكشفية بفلسفتها الداعمة في إحداث التنمية البشرية المستدامة بخلق جيل ذو قيم أخلاقية سوية مستمدة من اسس التربية

السليمة لإعداد النشء الصالح. وأوصت الدراسة بضرورة إبراز دور الكشافة وتاريخها للشباب وبالأخص في العمر المبكر بكافة الوسائل الإعلامية؛ لتعميق الانتماء الوطني (السيد، 2019)

دراسة تيطراوي من ليبيا 2018 بعنوان دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأفراد المنتسبين إليها وهدفها التعرف على دور الحركة الكشفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى المنتسبين لها، وبينت نتائج الدراسة أن للحركة الكشفية دور كبير في تنمية المهارات الحياتية فهي تساهم بتنمية مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، و المهارات القيادية أنه هناك فروق دالة كما اشارت لضرورة حث أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة الكشفية، لمساعدتهم على بناء شخصية متكاملة قادرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية والمستقبل(تيطراوي، 2018)

دراسة بولعويدات من الجزائر 2018 بعنوان الكشافة الإسلامية ودورها في تشكيل قيم المواطنة، اشارت الدراسة لقيم المواطنة ومدى إسهام الكشافة الإسلامية في تفعيلها وكيفية ممارستها وتجسيد مبادئها، واستحضار أسسها، لمنح الفرد عامة والكشاف خاصة آليات تعزيزها، من خلال تطوير آليات التفاعل، والخطاب و التواصل؛ لأبرار مفاهيم حديثة تتماشى مع التغيرات؛ العالمية في ظل العولمة واختلاف حدود الزمان والمكان (بولعويدات، 2018).

دراسة بوقروز من الجزائر 2018، بعنوان مفهوم المواطنة في السلوك الكشفي (الكشافة الإسلامية الجزائرية) التي تؤكد أن المواطنة هي تسيد للانتماء والولاء وأكدت الدراسة على دور الكشافة في بناء روح المواطنة من خلال ممارسة الأسلوب الديمقراطي داخل المجتمع الكشفي بأسلوب الشورى حيث قامت الكشافة بتحقيق الديمقراطية بنظام الشورى لتحقيق الواجب نحو الله والوطن والآخرين (بوقروز، 2018).

دراسة بلاغماس من الجزائر 2016 بعنوان النشاط الكشفي وتعزيز سمات المواطن الفاعل في المجتمع الجزائري حيث ناقشت التربية الروحية والتنشئة الاجتماعية في ظل القيم الاجتماعية الايجابية، والمبادئ الدينية لا تقدم من خلال المؤسسات المجتمعية الرسمية فحسب، ولكنها مسؤولية جميع أفراد المجتمع فالكشافة ينظمون للجمعيات والمنظمات وفق أسس ومبادئ ذات مرجعية دينية، ويقومون بكل ما يغرس قيم المواطنة، ويعزز سمات المواطن الفاعل في المجتمع لأن الكشافة حركة تربوية شبابية تطوعية تكسب النشء روح المواطنة (لاغماس، 2016)

دراسة الحمادي من السعودية 2015 بعنوان تقويم المشروع الوطني الكشفي لنظافة البيئة وحمايتها والدور المقترح للمنظم الاجتماعي فيه وطبقت في الجبيل لدراسة دور المنظم الاجتماعي كقائد مهني في الخدمة الاجتماعية بهدف المساعدة في تحقيق أهدافها المشروع والأشراف على الأنشطة الكشفية بالمؤسسة، لبيان أهمية العمل الإيجابي التطوعي، للمجتمع وتعزيز ممارسة القيم الإسلامية للحفاظ على البيئة. واوصت الدراسة بالدور المقترح للأخصائي الاجتماعي في المشاريع الكشفية (الحمادي، 2015).

دراسة المطوع من السعودية (2010) بعنوان دور أنشطة الكشافة في تنمية المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض وهدفت الدراسة للكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس بين من يشاركون في أنشطة الكشافة ومن لا يشاركون فيها ، وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المشاركين في أنشطة الكشافة في المرحلتين المتوسطة والثانوية وبين متوسط درجات الطلاب الغير مشاركين على مقياس المسؤولية الاجتماعية، وعلى مقياس الثقة بالنفس من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بمحتوى برامج أنشطة الكشافة بشكل أكبر حتى تكون أكثر فاعلية في نمو جميع سمات الشخصية الهامة (المطوع، 2010).

دراسة بلويز Blozis & others (2005) هدفت الدراسة لمعرفة أثر برنامج تنمية المواطنة والوعي الثقافي والشخصية الإيجابية، ووضعت اقتراحات لتنمية المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في الوعي الوطني، ومشاركة الطلبة في خدمة المجتمع، ومسئوليات المواطنة، ، وأوضحت النتائج علاقة المشاركة الطلابية في خدمة المجتمع، من خلال توضيح أدوارهم ومسئولياتهم كمواطنين بتنمية الوعي الثقافي واستشعار التنوع الثقافي (2005،Blozis& others)

دراسة انتركتف Interactive (2005) إلى التعرف على مدى تأثير الحركة الكشفية الإرشادية على أخلاقيات وقيم المنتسبين إليها حيث قام الباحث بعمل مقارنة بين الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية وغير المنتسبين لها في المجتمع الأمريكي وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية، وأظهرت الدراسة أيضا أن الحركة الكشفية الإرشادية حسنت من أداء الطلبة في النواحي الأكاديمية وعلى وجه الخصوص

ثراء العملية التعليمية وخاصة في النشاطات اللامنهجية، والأخلاقيات؛ وأوصت الدراسة بضرورة الانخراط في الحركة الكشفية الإرشادية لأنها تعزز وتقوي المهارات والخبرات المختلفة (Interactive، 2005).

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الكشافة بصفتها حركة تربوية تطوعية للشباب بشكل عام وهذا بسبب التزام بي كشافة الفتيات والفتية في الدراسات من الوطن العربي أو العالمية ولكن دراسة الكشافة من المملكة العربية السعودية كانت عينتها من الفتية، وهذا ما تختلف به دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة ولكن ما تتفق به الدراسة مع الدراسات السابقة أنها تناولت تعزيز الانتماء الوطني وتعزيز المسؤولية المجتمعية وعلاقته بخدمة المجتمع وفي الدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات تناولت الانتماء الوطني وأخرى تناولت المسؤولية المجتمعية وأخرى تناولت خدمة المجتمع من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتميزت دراستنا عن جميع الدراسات السابقة بأنها قدمت تصوراً لدور الاخصائي الاجتماعي كقائد كشفي بعد ربط قيم ومبادئ الكشافة مع قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية، واتفقت بهذا مع دراسة واحدة وهي دراسة الحمادي، 2015.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية التي استخدمت المنهج المزجي والذي يخلط يسمح للباحث استخدام أدوات كمية وأخرى كيفية، لمناقشة الواقع الفعلي والمأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي حيث يعد الموضوع من الموضوعات الحديثة الذي ارتبط بمشاركة المرأة السعودية في الكشافة بعد تمكينها في كافة الميادين، وللإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة وتحقيقاً لأهدافها تم توظيف المنهج المزجي Mixed methods approach لأن هذه الدراسة شملت على كلاً من الدراسات النوعية والكمية .

مجالات الدراسة:

المجال البشري: شملت الدراسة ثلاث عينات وهي: الفتيات الاتي شاركن بالكشافة والخبراء من جمعية الكشافة العربية السعودية وعينة من الخبراء في جمعيات دول الخليج والدول العربية. المجال المكاني: شمل مجال الدراسة الميدانية، كافة انحاء المملكة.

المجال الزمني: كانت الباحثة قد ابدأت في الجزء النظري من شهر 6/2022م، وبعد حصول الباحثة على موافقة لجنة الاخلاقيات في 8 - ديسمبر 2022م بدأت مباشرةً بجمع البيانات واستغرقت الدراسة الميدانية 32 يوم، من تاريخ 8 / 12 / 2022م حتى 10 / 1 / 2023م.

مجتمع وعينة الدراسة:

شملت الدراسة عدة مجتمعات وفق تعدد مجتمع الدراسة واختلفت عيناتها وفيما يلي نوضح ذلك وفق مراحل الدراسة:

المرحلة الأولى: التعرف على الواقع الفعلي لمشاركة فتيات الكشافة وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي من منظور فتياك الكشافة وخصائصه تم مراجعة للدراسات السابقة والمقالات والمراجع المرتبطة بموضوع البحث لتقديم وصفا متكاملًا لمجتمع الدراسة ومتغيرات الدراسة المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة الأول: يتكون من عينة من فتيات الكشافة في المجتمع السعودي حيث تم الوصول للعينة من خلال حصر شامل للفتيات المسجلات بجمعية الكشافة العربية السعودية ولأن الممارسات الكشفية كثيرة وغير مسجلة بدقة في الجمعية لحدثة لجنة فتيات الكشافة تم الاستعانة بالعينة الاحتمالية وهي عينة (كرة الثلج)، للوصول للفتيات اللاتي مارسن النشاط الكشفي في كافة انحاء المملكة مجتمع سعودي، لاحظت الباحثة اقبال العديد من الفتيات على المشاركة بالدراسة لأنهن سبق أن شاركن في الكشافة بشكل رسمي أو تطوعي مع الفرق الكشفية من مختلف مناطق المملكة وبلغ مجتمع الدراسة الأول (480) فتاة كشافة من مختلف المناطق حيث شاركن في الرد على الاستبانة الإلكترونية التي تحقق الهدف الأول وتجيب على التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة.

المرحلة الثانية: التعرف على التصور المأمول من مشاركة الفتيات في الكشافة لتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية وعلاقته بخدمة المجتمع حيث تم إجراء مقابلات فردية شبة مقننة مع عينة من الخبراء والمختصين في المجال الكشفي من منسوبي جمعية الكشافة العربية السعودية لتحقيق الهدف الثاني للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة الثاني: تم عمل حصر شامل للخبراء والخبيرات من جمعية الكشافة العربية السعودية وبلغ عددهم 25 خبير وخبيرة من مفوضي جمعية الكشافة العربية السعودية ومفوضات لجنة فتيات الكشافة في كل من (مفوضية القيادات، مفوضية خدمة المجتمع وتنميته، مفوضية العلاقات الدولية، مفوضية الإعلام، مفوضية العلاقات العامة، تنمية المراحل، مفوضية

تنمية العضوية) ومساعدتهم، وبسبب ظروف الاجازات تمكنت الباحثة من الحصول على 20 استجابة من الخبراء.

المرحلة الثالثة: التعرف على أفضل الممارسات لمشاركة الفتيات في الكشافة من دول الخليجية والدول العربية لخدمة المجتمع، تم عمل مقارنات مرجعية، نظراً لتقارب البيئة والثقافة من خلال مقابلات فردية مع عينة من الخبراء والمختصين في المجال الكشفي.

مجتمع وعينة الدراسة الثالث: تم ترشيح خبير/ة من جمعيات الكشافة في الدول الخليجية والعربية، حيث شملت العينة على اراء الخبراء في كل من (الامارات وقطر والبحرين وعمان والكويت) وعربياً (الأردن وفلسطين ولبنان والعراق ومصر وتونس والجزائر والمغرب وليبيا) بمجموع ثلاثة عشر خبير وخبيرة كشفية للكشافة أجابوا على الأسئلة المفتوحة في المقابلات الفردية وفق المحاور المُعدة.

6- المرحلة الرابعة: من دراسة الأدبيات ووفق اختصاص الباحثة تم العمل على تصور مقترح للموائمة بين قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية والحركة الكشفية، وهذا يتم بجهد الباحثة في الموائمة بين قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية والكشافة في ضوء نظرية التفاعلية الرمزية للخروج بأدوار مقترحة للأخصائي الاجتماعي مع الكشافة.

أدوات الدراسة:

تم تصميم ثلاثة أدوات للدراسة بناءً على منهج الدراسة المزجي الذي يزاوج بين المنهج الكمي والكيفي وهي:

الأداة الأولى: أداة المنهج الكمي الاستبيان الموجه لعينة الدراسة من فتيات الكشافة وتم استحداثه بهدف التعرف على خصائص عينة الدراسة على والواقع الفعلي لمشاركة الفتيات في الكشافة وتنقسم الاستبانة على جزئين الجزء الأول يجب على السؤال الأول في الدراسة - ماهي خصائص الفتيات المشاركات في الكشافة بالمجتمع السعودي؟ وتم تحديد 6 أسئلة موجهه للتعرف على ذلك وهي: (مشاركة الفتاة في الكشافة، الحالة الوظيفية، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، ممارسة النشاط الكشفي، الدورات الكشفية، التأهيل القيادي، الشارات الكشفية) والجزء الثاني من الاستبانة يجب عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة - ما هو واقع المشاركات الكشفية للفتيات في خدمة المجتمع السعودي؟ والذي شمل 9 أسئلة. وعليه مجموع أسئلة الاستبيان الأول 15 سؤال.

الأداة الثانية: أداة المنهج الكمي والكيفي وهي المقابلة شبة المقننة والموجهة إلى الخبراء والخبيرات في جمعية الكشافة العربية للوصول إلى التصور المأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة وعلاقتها بخدمة المجتمع السعودي في ثلاث محاور تناقش علاقة المشاركات الكشفية في (تعزيز الانتماء الوطني، والمسؤولية المجتمعية، لخدمة المجتمع السعودي) بحيث يحوي كل محور على 10 عبارات.

والأداة الثالثة: أداة المنهج الكيفي هي دليل المقابلة المفتوحة والموجه إلى الخبراء والخبيرات في الدول الخليجية والعربية للتعرف على أفضل الممارسات لمشاركة فتيات الكشافة في خدمة المجتمع، بواقع 5 أسئلة مفتوحة.

الأساليب الإحصائية:

طرق تحليل البيانات مع ذكر المبررات:

تحليل البيانات الكمية: أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية كاستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وبعد ذلك يتم حساب المقاييس الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

تحليل البيانات النوعية: تم تحليلها عن طريق تطبيق التحليل الموضوعي thematic analysis باستخدام برنامج Maxqda لتحليل البيانات النوعية التي تم جمعها.

الصدق والثبات:

تطبق الدراسة طريقة data triangulation ويقصد به الاعتماد على أكثر من مصدر في استقاء المعلومات وجمع البيانات وعدم الاقتصار على مصدر واحد، بل اخذت بعين الاعتبار التنوع في مصادر البيانات حتى تزيد من مصداقية النتائج التي يتم الوصول لها والتحقق من صحتها. كما راعت الدراسة التنوع في اختيار العينات ليتم التعرف على الواقع والمأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة وعلاقته بخدمة المجتمع السعودي من خلال التواصل مع ممثلي الحركة الكشفية في داخل المملكة وخارجها. لأن هذه الطريقة تمكن الباحث من تفادي نقاط الضعف في بعض أدوات البحث من خلال دعمها بأدوات بحث اخرى. كما تعتمد الدراسة

مبدأ الموضوعية في البحث وتحييد التحيز عند صياغة اسئلة المقابلات وعند جمع البيانات اللازمة من الجهات المعنية وتحليلها وفيما يلي نوضح الصدق والثبات:
 أولاً: صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتأكد من تحكيم العبارة واقترح اغلب المحكمين أن تكون العبارة باستجابة نعم أو لا لأن طبيعة الدراسة للتأكد من المشاركة الكشفية للفتيات وهي استبانة استطلاعية لواقع مشاركة الفتيات في الكشافة وخصائص الفتيات المشاركات.

اعتمدت الباحثة على الأدبيات المتعلقة بالقواعد المنهجية لبناء المقابلة، والدراسات ذات العلاقة لتحقيق صدق المحتوى لأداة المقابلة شبه المقننة، كما تم الاستفادة من خبرات المتخصصين في الكشافة وخدمة المجتمع لتحقيق صدق المحكمين للمقابلة، أما بالنسبة لثبات المقابلة؛ تأكد من خلال تطابق تحكيم المحكمين من اختصاصيين أو أكثر في تقدير نتائج المعلومات المستقاة من المقابلة وتفسيرها وتم استخدام كلاً من:

حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة الأولى والثانية.
 معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد الأداة (المقابلة شبه المقننة) والبعد الكلي.

معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha(α))؛ لحساب معامل ثبات الأداة الثانية للدراسة.

التحليل الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

تقدم الباحثة عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة الأولى لعبارات الاستبانة المطبقة على فتيات الكشافة وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسئلة الاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: عرض نتائج إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ما هو واقع مشاركة الفتيات بالكشافة لخدمة المجتمع السعودي من منظور الفتيات؟

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

النسبة %	التكرار	العبرة العمر
4.6%	22	اقل من 18 سنة
14.4%	69	من 18 سنة وحتى 22 سنة
34.6%	166	من 23 سنة وحتى 27 سنة
29%	139	من 28 سنة وحتى 32 سنة
17.5%	84	أكبر من 32 سنة
100%	480	المجموع

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر أن (4.6%) من أفراد عينة الدراسة اقل من 18 سنة، وأن (14.4%) من إجمالي عينة الدراسة تتراوح اعمارهن من 18 سنة وحتى 22 سنة بينما (34.6%) من إجمالي عينة الدراسة تتراوح اعمارهن من 23 سنة وحتى 27 سنة، في حين أن (29%) من إجمالي عينة الدراسة تتراوح اعمارهن من 28 سنة وحتى 32 سنة جيد، وأن (17.5%) من إجمالي عينة الدراسة أكبر من 32 سنة، مما يدل على أن المنتسبات للكشافة من فئة الشباب.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة الوظيفية

العبرة	التكرار	النسبة%
موظفة	103	21.5%
غير موظفة	377	78.5%
المجموع	480	100%

يبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة، لقد وجد إن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كانوا غير موظفات وما نسبتهم (78.5%)، بينما تبين أن (21.5%) موظفات. وهذا يدل أن فتيات الكشافة الممارسات للكشافية يتمتعن بوقت فراغ وكانت الكشافة متنفساً لهم لتحقيق ذواتهم وخدمة المجتمع والمشاركة بالكشافة، لأتساب خبرات جديدة.

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب الموقع السكني

العبرة	التكرار	النسبة%
الوسطى	96	20%
الشرقية	88	18.3%
الغربية	268	55.83%
الشمالية	18	3.75%
الجنوبية	10	2.083%
المجموع	480	100%

يبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير منطقة السكن وقد لوحظ أن معظم عينة الدراسة من سكان المنطقة الغربية حيث بلغ عددهم 268 يمثلون نسبة 55.83% من عينة الدراسة وتلتها المنطقة الوسطى بنسبة 20% ومن ثم المنطقة الشرقية بنسبة 18.3% بينما بلغت مشاركة الفتيات من المنطقة الجنوبية نسبة 2.083% وهي الأقل بين المناطق، وما يبرر هذه النتيجة أن بداية الكشافة للفتيات كانت من المنطقة الغربية.

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب ممارسة النشاط الكشفي

النسبة %	التكرار	العبارة
66.9%	321	امارس النشاط الكشفي
33.1%	159	مارست النشاط الكشفي
100%	480	المجموع

يبين الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير ممارسة النشاط الكشفي، حيث أن (321) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (66.9%) يمارسون النشاط الكشفي، في حين ان (159) ونسبتهم (33.1%) كانوا يمارسون النشاط الكشفي، وهذا يعني توقف ممارستهم للكشف مما يعني الحاجة للاهتمام بهم ليستمروا في ممارسة النشاط الكشفي.

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة الحصول على دورات في المجال الكشفي

النسبة %	التكرار	العبارة
55.8%	268	حاصلة على دورات في المجال الكشفي
44.2%	212	لم احصل على دورات في المجال الكشفي
100%	480	المجموع

تبين من جدول رقم (5) أن (55.8%) من إجمالي عينة الدراسة كانوا قد حصلوا على دورة في مجال الكشفي، في حين ان (44.2%) من إجمالي عينة الدراسة لم يحصلوا على دورة في مجال الكشفي.

جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحصول التأهيل الكشفي القيادي
للمشاركة الخشبية وق الدراسة الأولية والتأسيسية والمتقدمة.

العبرة	الاجابة	التكرار	النسبة%
الدراسة الأولية للمشاركة الخشبية	نعم	109	22.7%
	لا	371	77.3%
	المجموع	480	100%
الدراسة التأسيسية للمشاركة الخشبية	نعم	74	15.4%
	لا	406	84.6%
	المجموع	480	100%
الدراسة المتقدمة للمشاركة الخشبية	نعم	57	11.9%
	لا	423	88.1%
	المجموع	480	100%

يوضح الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحصول الدراسة الأولية في المشاركة الخشبية، حيث تبين أن (109) من أفراد عينة الدراسة ونسبتهم (22.8%) من إجمالي عينة الدراسة كانوا قد حصلوا على الدراسة الأولية للمشاركة الخشبية، وأن (371) فرد من عينة الدراسة وما نسبته (77.3%) من إجمالي عينة الدراسة لم يحصلوا على الدراسة الأولية في المشاركة الخشبية. كما يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحصول الدراسة التأسيسية في المشاركة الخشبية، حيث تبين أن (406) من أفراد عينة الدراسة ونسبتهم (84.6%) من إجمالي عينة الدراسة لم حصلوا على الدراسة التأسيسية في المشاركة الخشبية، في حين أن (74) فتاة من عينة الدراسة وما نسبته (15.4%) من إجمالي عينة الدراسة كانوا قد حصلوا على الدراسة التأسيسية في المشاركة الخشبية. وتوزيع عينة الدراسة حسب الحصول على الدراسة المتقدمة للمشاركة الخشبية حيث تبين أن (11.9%) من أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على الدراسة المتقدمة للمشاركة الخشبية، وأن (88.1%) من إجمالي عينة الدراسة لم يحصلوا على الدراسة المتقدمة للمشاركة الخشبية.

جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفق حصولها على الشارات الكشفية

النسبة %	التكرار	العبارة
18.1%	87	حاصلة على الشارات الكشفية
83.1%	393	لم تحصل على الشارات الكشفية
100%	480	المجموع

يوضح جدول رقم (7) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (18.1%) قد حصلوا مسبقاً على شارات كشفية، في حين ان (393) ونسبتهم (83.1%) لم يحصلوا مسبقاً على شارات كشفية.

جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة حسب العضوية في الفريق الكشفي

النسبة %	التكرار	العبارة
78.1%	375	عضوة في فريق كشفي
21.9%	105	لست عضوة في فريق كشفي
100%	480	المجموع

يبين الجدول رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العضوية في الفريق الكشفي، حيث يتبين أن (375) من عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته (78.1%) كانت عضوة في فريق كشفي، في حين ان (105) ونسبتهم (21.9%) لم يكونوا عضوة في فريق كشفي.

جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة حسب الحصول على رتبة كشفية سابقاً

النسبة %	التكرار	العبارة
31.3%	150	حاصلة على رتبة كشفية سابقاً
68.8%	330	لم أحصل على رتبة كشفية سابقاً
100%	480	المجموع

يوضح الجدول رقم (9) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحصول على رتبة كشفية سابقاً، حيث تبين أن (150) من أفراد عينة الدراسة ونسبتهم (31.3%) من إجمالي عينة الدراسة كانوا قد حصلوا على رتبة كشفية سابقاً وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (330) فرد من عينة الدراسة وما نسبته (68.6%) من إجمالي عينة الدراسة كانوا لم يحصلوا على رتبة كشفية سابقاً، وهذا متوقع لحدثة الممارسات الكشفية.

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة الكشفية

النسبة %	التكرار	العبارة
2.7%	13	عريفة طليعة
42.5%	204	عضوة في الفريق
16.5%	79	قائدة فريق
6.5%	31	نائبة القادة
0.6%	3	نائبة عريفة
31.3%	150	أخرى
100%	480	المجموع

يبين الجدول رقم (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الكشفية، لقد وجد أن (2.7%) من عينة الدراسة رتبته الكشفية عريفة طليعة، بينما (42.5%) من عينة الدراسة رتبته الكشفية عضوة في الفريق، وأن (16.5%) من عينة الدراسة رتبته الكشفية قائدة في الفريق، في حين (6.5%) من عينة الدراسة رتبته الكشفية نائبة في الفريق، وأن (0.6%) من عينة الدراسة رتبته الكشفية نائبة في الفريق، وأخيراً تبين أن (31.3%) من عينة الدراسة رتبته الكشفية أخرى. وهذا أمر متوقع لحدثة الممارسات الكشفية للفتيات في المجتمع السعودي،

ونلاحظ أن الأغلبية عضوات في الفريق الكشفي دون تحديد مسميات دقيقة وهذا أمر متوقع لحدثة الممارسة.

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب المشاركة في تدريب فتيات الكشافة

النسبة %	التكرار	العبارة
16.9%	81	شاركت في تدريب فتيات الكشافة
83.1%	399	لم أشارك في تدريب فتيات الكشافة
100%	480	المجموع

يوضح الجدول رقم (11) مشاركة أفراد عينة الدراسة في تدريب الفتيات على الكشافة وأوضحت النتائج أن نسبة (16.9%) سبق وان دربو فتيات الكشافة، في حين ان (399) ونسبتهم (83.1%) لم يسبق لهم وان دربو فتيات الكشافة، وهذا طبيعي ومؤكد لما ورد في جدول رقم (10) لأنهن عضوات في الفريق والعضوة لا تقدم التدريب ولكنه مختص بالقيادات.

جدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة وفق المشاركات السابقة في خدمة المجتمع

النسبة %	التكرار	العبارة
28.7%	138	لا
71.3%	342	نعم
100%	480	المجموع

تبين من الجدول رقم (12) أن (28.7%) من أفراد عينة الدراسة لم يشاركوا في خدمة المجتمع، وأن (71.3%) من إجمالي عينة الدراسة شاركوا في خدمة المجتمع.

جدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب ممارسة العمل التطوعي

النسبة %	التكرار	العبارة
85.8%	412	مارست العمل التطوعي
14.2%	68	لم امارس العمل التطوعي
100%	480	المجموع

تبين من جدول رقم (13) أن (412) من أفراد عينة الدراسة ونسبتهم (85.8%) من إجمالي عينة الدراسة قد مارسوا العمل التطوعي، في حين ان (68) فرد من عينة الدراسة وما نسبتهم (14.2%) من إجمالي عينة الدراسة لم يسبق لهم ممارسة العمل التطوعي، وقد يرجع ذلك لدخولهم في الكشافة مباشرة أو لأنهم لم ينظموا لفريق تطوعي رسمي، وهي نسبة قليلة.

جدول رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب العضوية في الفريق التطوعي

النسبة %	التكرار	العبارة
		هل أنت عضو في فريق تطوعي؟
55.4%	266	نعم
44.5%	214	لا
100%	480	المجموع

تبين جدول رقم (14) أن (55.4%) من أفراد عينة الدراسة أعضاء في فرق تطوعية، وأن (44.5%) من إجمالي عينة الدراسة لم يكونوا أعضاء في فرق تطوعية، وبالنظر للجدول رقم (14) نلاحظ أن أكثر الفتيات مارسن التطوع بشكل فردي دون الانضمام المباشر لفريق تطوعي.

جدول رقم (15) توزيع عينة الدراسة وفق آرائهم نحو علاقة المشاركات الكشفية بخدمة المجتمع السعودي

النسبة %	التكرار	العبارة
17.9%	86	المشاركة في الكشافة تتيح لي فرصة المشاركة ببرامج التوعية لأفراد المجتمع
3.8%	18	المشاركة في الكشافة تزيد من معارفي وعلاقتي
21.3%	102	المشاركة في الكشافة تعزز انتمائي الوطني
5%	24	المشاركة في الكشافة تؤهني للمشاركة في حل الأزمات
27.1%	130	المشاركة في الكشافة تطور مهاراتي وخبراتي للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة
25%	120	المشاركة في الكشافة تشعرني بمسؤوليتي المجتمعية تجاه الآخرين
100%	480	المجموع

يبين الجدول رقم (15) والشكل رقم (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق آرائهم نحو علاقة المشاركات الكشفية بخدمة المجتمع، حيث وجد إن (17.9%) من عينة الدراسة أيدوا أن المشاركة في الكشافة تتيح لي فرصة المشاركة ببرامج التوعية لأفراد المجتمع ، بينما (3.8%) من عينة الدراسة اختاروا المشاركة في الكشافة تزيد من معارفي وعلاقتي ، وأن (21.3%) من عينة الدراسة اختاروا المشاركة في الكشافة تعزز انتمائي الوطني ، وأن (5%) المشاركة في الكشافة تؤهني للمشاركة في حل الأزمات ، في حين (27.1%) من عينة الدراسة اختاروا المشاركة في الكشافة تطور مهاراتي وخبراتي للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة ، وأخيراً تبين أن (25%) من عينة الدراسة اختاروا المشاركة في الكشافة تشعرني بمسؤوليتي المجتمعية تجاه الآخرين .

جدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة الكشافة بمخيمات الخدمة العامة في الحج والعمرة.

العبرة	التكرار	النسبة%
شاركت في الخدمة العامة بالحج والعمرة	38	7.9%
لم أشارك في الخدمة العامة بالحج والعمرة	442	92.1%
المجموع	480	100%

يبين الجدول رقم (16) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة الكشافة بمخيمات الخدمة العامة في الحج والعمرة ، حيث أن (38) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (7.9%) كان قد شاركوا في الخدمة العامة بالحج والعمرة، وان (442) من عينة الدراسة ونسبتهم (92.1%) لم يشاركوا في الكشافة في الخدمة العامة بالحج والعمرة.

جدول رقم (17) توزيع عينة الدراسة وفق رغبة مفردات العينة في الاستمرار بالكشافة لأنها تساهم في خدمة المجتمع السعودي؟

العبرة	التكرار	النسبة%
أرغب بالاستمرار بالكشافة لخدمة المجتمع السعودي	464	96.7%
لا أرغب بالاستمرار بالكشافة	13	2.7%
المجموع	480	100%

يوضح الجدول رقم (17) تبين أن (464) من أفراد عينة الدراسة ونسبتهم (96.7%) من إجمالي عينة الدراسة لديهم الرغبة في الاستمرار بالكشافة لأنها تساهم في خدمة المجتمع السعودي، في حين ان (13) فرد من عينة الدراسة وما نسبته (2.7%) من إجمالي عينة الدراسة لم يكن لديهم الرغبة الاستمرار بممارسة الأنشطة الكشفية.

جدول رقم (18) توزيع عينة الدراسة وفق الرغبة بالانضمام لفريق كشفي والمشاركة في خدمة المجتمع السعودي

النسبة %	التكرار	العبارة
96.4%	463	ارغب بالانضمام لفريق كشفي
0.2%	1	لا ارغب بالانضمام لفريق كشفي
2.3%	16	منظمة حالياً
100%	480	المجموع

يوضح جدول رقم (18) أن (96%) من أفراد عينة الدراسة كانوا مهتمين بالانضمام لإحدى الفرق الكشفية للفتيات بإشراف لجنة فتيات الكشافة، في حين أن (2.3%) فرد من عينة الدراسة كانوا منضمين حالياً، وأن (0.2%) من إجمالي عينة الدراسة غير مهتمين، وهذا يدل أن أغلبية الفتيات لديهم الشغف للانضمام بالكشافة.

مناقشة نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

يتم ملاحظة أن الفئة العمرية الأكثر للمشاركة في هذه الدراسة كانت تشمل كلاً من الفتيات من عمر 23 حتى 27 عام حيث مارسن الكشفية بعد تخرجهن من الجامعة وممارسة النشاط الكشفي للقائدات يكون محفزاً بعد فترة الدراسة الجامعية وهذا يتوافق مع مرحلة التأسيس الكشفي للفتيات ليصبحن قائدات وكذلك يتضح أقبال الفتيات على المشاركة الكشفية في كافة الفئات العمرية الأخرى.

377 أكثر المشاركات في الدراسة غير موظفات بنسبة % 78.5 مما يمكنهم من اكتساب المهارات الأخرى في الممارسات الكشفية المتعددة ويساعدهم على تكوين علاقات مكتسبة في محيطهم الاجتماعي من خلال مشاركاتهم الكشفية.

أوضحت نتائج الدراسة أن العينة الأكبر ممن شاركوا في الدراسة كانوا من سكان المنطقة الغربية وذلك بحكم أن الحركة الكشفية بدأت في المنطقة الغربية من عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود حيث مورست في مدارس دار الحنان ومن ثم عام 2018م كانت جمعية المرشدات في منطقة جدة وعليه فإن ثقافة الكشافة أكثر انتشاراً بسبب الامتداد التاريخي من جهة ومن جهة

لأخرى ومساهمة فتيات الكشافة في الحج والعمرة ومخيمات الأطفال التائهين وعليه فإن استجابات الاستبيان من المنطقة الغربية ستكون أكثر وفق التجارب السابقة الذكر.

يتبين من الجدول أن 321 بنسبة 66.9% قمن بممارسة النشاط الكشفي مما يدل على خوضهن للعمل الكشفي الميداني وهذا يدل على حجم الحماس برغم ضبابية الممارسة الكشفية للدراسة وقت إجراء الدراسة، وكذلك الجزء الاخر من عينة الدراسة بعدد 159 يمارسن النشاط الكشفي حتى وقت جمع بيانات الدراسة.

يتضح من النتائج أن نسبة 268 بنسبة 55.8% حصلن على دورات في المجال الكشفي وهذا يبين حماس الفتيات ورغبتهم بخوض النشاط الكشفي والترفع على أهدافه وأبعاده في كل من تنمية الذات وتنمية المجتمع والوعد والقانون الكشفي والقيم الكشفية وهذا العدد يؤكد أن نصف العينة كانوا من المهمات في التدريب على ممارسة النشاط الكشفي.

عند مراجعة نسب التأهيل الكشفي القيادي نجد أن النسب الأعلى للحاصلات على الدراسة الأولية للشارة الخشبية لأنها دراسة بسيطة وقصيرة المدة وشروطها لا تتجاوز اختبار الحماية من الأذى بينما إذا انتقلنا لباقي الدراسات يبدأ هذا العدد بالانحسار لأن لحدثة الحركة الكشفية للفتيات وأنه وفق الجدول التاريخي لم تقام الدراسة التأسيسية تحت مظلة جمعية الكشافة العربية السعودية بإشراف لجنة فتيات الكشافة إلا مرتين أحدهما في مكة المكرمة والتالية في الرياض ومن ثم نجد أن هذا العدد ينحسر أكثر لنفس السبب السابق وحيث أن الدراسة المتقدمة أقيمت مرة واحدة في الجامعات للفتيات ، وهذه النتيجة توضح أن قلة أعداد الفتيات المؤهلات للحصول على الشارة الخشبية بسبب قلة عدد الدراسات التي تتبناها الجهات لتأهيل القيادات فالدراسة التأسيسية تقام بعد مرور 3 أشهر من تاريخ إقامة الدراسة الأولية والدراسة المتقدمة تقام بعد 6 أشهر من إقامة الدراسات التأسيسية.

يتضح أن عدد 87 فتاة من مجموع العينة وبنسبة 18.1% سبق وأن حصلن على شارات كشفية من مشاركتهن والشارات الكشفية تمنح للكشافة عندما يجيد مهارة ما أو عمل ما أو نشاط ما من قائد الوحدة الكشفية وهذا العدد قليل بسبب قلة عدد الوحدات الكشفية وبسبب قلة عدد الوحدات التي تنتمي لها الفتيات بات العدد للحاصلات على الشارات الكشفية قليل.

أوضحت الدراسة أن 375 فتاة كشافة بنسبة 78.1% من فتيات الكشافة هن عضوات في فرق كشفية للفتيات وهذا يؤكد صحة العينة التي انتقتها الباحثة لدراسة واقع الممارسة الكشفية

للفتيات وهذه العضويات في مختلف أنحاء المملكة لأن الفتيات المشاركات في الكشافة أكثرهن انتمين للحركة الكشفية من خلال منظومة مثل الجامعات أو مراكز التنمية الاجتماعية وغيرها وهذا العدد يؤكد أن مسيرة الفتيات في الكشفية تسير بمسارها المتوقع وهو العمل في ظل فرق ووحدات كشفية. وهذه العضوية قد تكون رسمية أي مسجلة في جمعية الكشافة العربية السعودية أو عضوية تطوعية بمعنى أن تلك الفئات يمارسن التطوع في الحركة الكشفية بما يطلق عليه التطوع الكشفي.

أوضحت الدراسة أن 105 فتاة بنسبة 31.3% حصلن على رتب كشفية والأقرب في هذا أن تلك الفتيات هن المنتسبات للحركة الكشفية في المؤسسات التعليمية مثل المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وبعض الجامعات السعودية

لوحظ تعدد الرتب الكشفية للفتيات وفق ممارستهن الكشفية مما يدل على أن الممارسة الكشفية تسير وفق أدلة جمعية الكشافة المستقاه من المنظمة الكشفية العالمية، وكانت أكثر الممارسات تشكل عضوة في الفريق الكشفي وهذا أمر طبيعي في البداية لأن العضوية هي مفتاح المشاهدة والممارسة والفهم.

أوضحت الدراسة أن 81 فتاة بنسبة 16.9% من عينة الدراسة قمن بتدريب فتيات أخريات على الحركة الكشفية وهذا هام جداً لأن الكشفية تعتمد على تعليم الآخرين في مختلف المراحل الكشفية فهناك قائدات يدربن فتيات في المرحلة الابتدائية فراشات وهناك قائدات يدربن الجواله في الجامعات وفي مؤسسة التدريب التقني والمهني وهذا التدريب يتضح في المخيمات الكشفية وتعليم الأقران.

أوضحت الدراسة أن 342 فتاة بنسبة 71.3% شاركن في خدمة المجتمع وحملات التوعية والإرشاد ومكافحة الأزمات أثناء جائحة كورونا وهناك أخريات شاركن في حملات حماية البيئة وأخريات ساهمن بعدة جهود في برامج مساعدة المحتاجين وألبسة الشتاء وفق ما تم ذكره في تحديد نوع المساعدات التابع لاستجابات مفردات العينة في الجدول رقم 11، وهذا يدل أن ممارسات الفتيات للحركة الكشفية تؤكد على ممارستهن لخدمة المجتمع السعودي.

أوضحت الدراسة أن معظم الفتيات المشاركات في النشاط الكشفي هن فتيات مارسن التطوع وهذا يبين أن هناك علاقة طرية بين الممارسات الكشفية والممارسات التطوعية

والاختلاف بينهما يكمن أن المتطوع يتصرف وفق ميثاق التطوع الأخلاقي فقط أم الكشاف فهو مرتبط بعدة معايير وبروتوكولات تميز مشاركاته الكشفية.

أوضحت الدراسة أن نصف العينة تقريباً منتميات لفرق تطوعية وهذا يدل على مستوى المبادرة العالية لديهن فالكشافة تنمي العطاء والمنتسبات لها من الفتيات السعوديات وفق استجابة الاستبيان توضح أنهن مبادرات للتطوع وهذه الشخصيات يمكنها أن تنجح في الممارسة الكشفية. أوضحت الدراسة أن الفتيات الممارسات للنشاط الكشفي واجهن مبررات ممارستهن للكشافة وفق وجهة نظرهن أنها تحقق تطوير لمهارتهن وخبرتهن للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بنسبة 27.1% ثم توجهن لأن المشاركة في الكشافة تشعرني بمسؤوليتي المجتمعية تجاه الآخرين، بنسبة 25% ثم تلتها المشاركة في الكشافة المشاركة في الكشافة تعزز انتمائي الوطني 21.3% وبعد ذلك جاءت عبارة المشاركة في الكشافة تتيح لي فرصة المشاركة ببرامج التوعية لأفراد المجتمع بنسبة 17.9%، وهذا يدل على ارتباط الممارسات الكشفية بتعزيز بالانتماء الوطني من والمسؤولية المجتمعية .

قلة عدد المشاركات في الحج والعمرة بسبب محدودية الفرص لمشاركة الفتيات في الحج والعمرة، وذلك يعود لتوقف الحركة الكشفية في مرحلة سابقة، ولحداثة العودة لها في الوقت الحالي.

تبين أن (464) بنسبة (96.7%) يرغبون بالاستمرار بممارسة الأنشطة الكشفية لأنها جزء من خدمة المجتمع السعودي، وهذا يدل على مستوى وعي الفتيات بأهداف الحركة الكشفية وانعكاسها على المجتمع. ويؤكد هذا رغبتهم في الانضمام لفريق كشفي مسجل بجمعية الكشافة العربية السعودية حيث أن (96%) من أفراد عينة الدراسة كانوا مهتمين بالانضمام لإحدى الفرق الكشفية لفتيات بإشراف لجنة فتيات الكشافة.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ولتحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة: ما التصور المأمول من مشاركة الفتيات في الكشافة لتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لخدمة المجتمع السعودي؟ تم تطبيق المقابلة شبه المقننة على العينة الثانية من عينة الدراسة وهي عينة من الخبراء من جمعية الكشافة العربية السعودية وتناولت الاستمارة الخاصة بهم محورين تم الإجابة عنهم وتحليلهم بشكل كمي هما ما يختصان بمشاركة الفتيات في الكشافة لتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لخدمة المجتمع السعودي وتوضح آراء المبحوثين فيها في التالي:

الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من الخبراء في جمعية الكشافة العربية السعودية

الجدول (19) الجنس

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	10	47.6
انثى	11	52.4
المجموع	21	100

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشاركين من الإناث بنسبة 52,4% مقارنة بـ 47,6% للذكور.

الجدول (20) العمر

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
من 35 الى أقل من 40 سنة	4	19.0
من 40 الى أقل من 45 سنة	7	33.3
من 45 الى أقل من 50 سنة	4	19.0
من 50 الى أقل من 55 سنة	2	9.5
55 سنة فأكثر	4	19.0
المجموع	21	100

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشاركين يقعون في الفئة العمرية "من 35 الى أقل من 40 سنة" بنسبة 33,3% مقارنة ببقية المشاركين الآخرين.

الجدول (21) المؤهل التعليمي للخبراء

النسبة المئوية	التكرارات	العبارة
4.8	1	دبلوم بعد الثانوي
52.4	11	جامعي
38.1	8	دراسات عليا
4.8	1	دكتوراة
100	21	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشاركين يحملون الدرجة العلمية "شهادات جامعية" بنسبة 52.4% مقارنة ببقية المشاركين.

الجدول (22) الوظيفة الحالية في جمعية الكشافة العربية السعودية

النسبة المئوية	التكرارات	العبارة
4.8	1	مفوض الاعلام في لجنة فتيات الكشافة العربية السعودية
4.8	1	مدربة
4.8	1	مفوضة خدمة المجتمع وتنميته
33.3	7	قائد كشفية
4.8	1	مفوض دولي
4.8	1	مساعد مفوض تنمية العضوية ومتابعة القطاعات
4.8	1	مفوض نادي جمعية الكشافة العربية السعودية
4.8	1	سكرتير الأمانة العامة
4.8	1	مفوض الإعلام
4.8	1	متطوع
4.8	1	مفوض تنمية العضوية ومتابعة القطاعات الكشافية والخطط
81.0	17	المجموع
19.0	4	المفقود
100	21	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشاركين يتقلدون وظيفة "قائد كشفية" بمتوسط 33,3% مقارنة ببقية الوظائف الحالية في جمعية الكشافة العربية السعودية.

جدول رقم (23) مدة الخبرة في المنصب الكشفي

النسبة المئوية	التكرارات	العبرة
52.4	11	أقل من 10 سنوات
14.3	3	من 10 الى أقل من 15 سنة
14.3	3	من 15 الى أقل من 20 سنة
19.0	4	20 سنة فأكثر
100	21	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشاركين حاصلون على مدة خبرة في المنصب الكشفي "أقل من 10 سنوات" بنسبة 52.4% مقارنة ببقية فترات الخبرة الأخرى.
صدق أداة الدراسة الثانية:

أولاً: الصدق الظاهري (External Validity) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات، وقد بلغ عددهم (4) محكمين، وتم تعديل عبارات الاستبانة، واستبعد العبارات غير المناسبة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً: الصدق الداخلي

إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس، توافر خاصية الصدق (Validity)، والتي تعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك، وللتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام الاتساق الداخلي كما يلي:-

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة، ثم قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) بين الدرجة لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الدراسة.
-درجة ارتباط عبارات المحور بالبعد الكلي-

جدول رقم (24) المحور الأول: محور التصور المأمول من كشافه الفتيات في تعزيز الانتماء الوطني.

م	العبرة	معامل الارتباط بالمحور
1	الكشافة تعزز الانتماء الوطني للفتيات المنتسبات لها من خلال تمثيل المملكة في المناسبات الوطنية والدولية.	** .944
2	التقيد بالمبادئ الكشفية يعزز الانتماء الوطني كالواجب نحو الله والمليك والوطن.	** .505
3	الكشافة تعزز حس الانتماء الوطني للفتيات من خلال ممارسة تقاليد رفع العلم والنشيد الوطني الذي يتكرر في الوحدات الكشفية.	** .922
4	تتمى الكشافة شعور الفتيات بقيمة الوطن وافضاله المتعددة في المشاركات الدولية لأن جودة حياة المواطن السعودي محط انظار العالم.	** .851
5	تؤكد الكشافة على أن الواجب نحو الوطن لا يكتمل إلا بطاعة ولي الأمر والكشافة تدرب الفتيات على الالتزام بقوانين ونظم الوحدات الكشفية.	** .856
6	المشاركة في خدمة وبناء الأوطان تعبر عنه الكشافة في الحفاظ على البيئة والمشاركة في برامج التوعية والحفاظ عليه.	** .897
7	مشاركة فتيات الكشافة في الحج يعزز قيمة الوطن لأنه قبة المسلمين وخدمة ضيوف الرحمن هي خدمة المجتمع.	** .951
8	تساهم مشاركة الفتيات في المخيمات الكشفية على التعرف على خصائص وطنهم في كافة مناطقه.	** .864
9	قيادة كشافه الفتيات يقدمون رسالة وطنية لإعداد جيل كشفي بمهارات متميزة تعزز القيم الأخلاقية والنمو والانتماء الوطني.	** .911
10	الكشافية تمنح الفتيات الفرصة في الحصول على خبرات متنوعة في مجالات الحياة المختلفة وتساعد على الانفتاح الفكري نحو الحوار مع الآخر وتقبل الآخر.	** .889

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول السابق، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.05)، فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

جدول رقم (25) المحور الثاني: محور التصور المأمول من كشافه الفتيات في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	تطبق الكشافة برامج الحماية من الأذى للحفاظ على سلامة الفتيات أثناء الممارسات الكشفية مما يؤكد على مسؤوليتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.	** .734
2	الكشافة تكسب الفتيات مهارات الاتصال والتقبل للآخرين من خلال لعب دور والقيادة في الوحدات الكشفية.	** .947
3	الكشافة حركة تربية تساهم بتعزيز المسؤولية المجتمعية للفتيات من خلال اكسابهم المهارات المختلفة لخدمة المجتمع.	** .876
4	تؤكد مبادئ الكشافة على الواجب نحو الله ونحو الوطن وهذا يعزز المسؤولية المجتمعية للفتيات نحو أنفسهن.	** .832
5	تؤكد مبادئ الكشافة على الواجب نحو الآخرين وهذا يحقق المسؤولية المجتمعية نحو الآخرين عندما تقوم الفتيات بخدمة المحتاجين ومساندتهم.	** .922
6	تؤكد مبادئ الكشافة على احترام العلاقة بين الزملاء في الوحدة الكشفية وهذا يؤكد على مسؤولية فتاة الكشافة نحو الآخرين من أقرانها.	** .849
7	تكسب الحركة الكشفية فتيات الكشافة القدرة على تقبل الآخر من خلال ممارسة المهام المختلفة التي تكلفها بها القادة لفتيات الكشافة.	** .947
8	تغذي الحركة الكشفية شعور الفتيات بأهميتهم بالمجتمع وقدرتهم على ممارسة الأنشطة الكشفية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	** .713
9	تساهم الحركة الكشفية في تنمية المسؤولية المجتمعية للفتيات من خلال برامج الحفاظ على البيئة مما يعزز دورهن نحو عالم أفضل.	** .703

10	ممارسة فتيات الكشافة لبرامج خدمة المجتمع بالتوعية والحفاظ على البيئة يعزز مسؤولية فتاة الكشافة نحو المجتمع لتكون عضو فاعل في المجتمع.	703.**
11	المخيمات الكشفية تجعل فتاة الكشافة تهتم بالحفاظ على البيئة وتمارس أنشطة إعادة التدوير.	947.**
12	تعزز برامج خدمة المجتمع التي تمارسها فتيات الكشافة مسؤولية الفتاة نحو وطنها.	795.**

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول السابق، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها. ثبات أداة الدراسة الثانية:

تعد خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه؛ ويعني الثبات مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس الأفراد أو الظواهر، وتحت نفس الظروف، أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن، والمقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة، وقد قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما يتضح من الجدول أدناه، عن طريق حساب درجة الثبات العام، كما يلي:-

جدول رقم (26): درجة ثبات أبعاد الدراسة

البعاد	عدد العبارات	درجة الثبات
البعاد الأول: محور التصور المأمول من كشافة الفتيات في تعزيز الانتماء الوطني.	10	.878
البعاد الثاني: محور التصور المأمول من كشافة الفتيات في تعزيز المسؤولية المجتمعية	12	.956
البعاد الكلي لأداة الدراسة	22	.913

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لكل المحاور عالية، حيث بلغ الثبات في كل محور فوق (80%) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

للإجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة تم هذا من خلال اختبار وتحليل محاور المقابلة شبه المقننة، حيث يتم بالتحليل الوصفي المتمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات المحاور.

الجدول (27) المحور الأول: محور التصور المأمول من مشاركة الفتيات في الكشافة وتعزيز الانتماء الوطني.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسطات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	العدد	العبارات
1	.77460	4.0000	3.00	7.00	21	التقيد بالمبادئ الكشفية يعزز الانتماء الوطني كالواجب نحو الله والمليك والوطن.
2	.70034	3.7619	1.00	4.00	21	تؤكد الكشافة على أن الواجب نحو الوطن لا يكتمل إلا بطاعة ولي الأمر والكشافة تدرب الفتيات على الالتزام بقوانين ونظم الوحدات الكشفية.
3	.56061	3.7143	2.00	4.00	21	الكشافية تمنح الفتيات الفرصة في الحصول على خبرات متنوعة في مجالات الحياة المختلفة....
4	.71714	3.7143	1.00	4.00	21	الكشافة تعزز الانتماء الوطني للفتيات المنتسبات لها من خلال تمثيل المملكة في المناسبات الوطنية والدولية.
5	.73030	3.6667	1.00	4.00	21	مشاركة فتيات الكشافة في الحج يعزز قيمة الوطن لأنه قبلة المسلمين وخدمة ضيوف الرحمن هي خدمة المجتمع.
6	.73030	3.6667	1.00	4.00	21	المشاركة في خدمة وبناء الأوطان تعبر عنه في الحفاظ على البيئة والمشاركة في برامج التوعية والحفاظ عليه.
7	.74001	3.6190	1.00	4.00	21	الكشافة تعزز حس الانتماء الوطني للفتيات من خلال ممارسة تقاليد رفع العلم والنشيد الوطني الذي يكرر في الوحدات الكشفية.
8	.74642	3.5714	1.00	4.00	21	قيادات كشافة الفتيات يقدمون رسالة وطنية لإعداد جيل كشفي بمهارات متميزة تعزز القيم الأخلاقية والنمو والانتماء الوطني.

9	.74960	3.5238	4.00	1.00	21	تساهم مشاركة الفتيات في المخيمات الكشفية على التعرف على خصائص وطنهم في كافة مناطقه.
10	.74960	3.5238	4.00	1.00	21	تنمي الكشافة شعور الفتيات بقيمة الوطن وفضاله المتعددة في المشاركات الدولية، لأن جودة حياة المواطن السعودي محط انظار العالم.
3.67619						المتوسط العام

يوضح الجدول السابق أن ترتيب الموافقة على عبارات المحور كما يلي: أولاً عبارة "النقيد بالمبادئ الكشفية يعزز الانتماء الوطني كالواجب نحو الله والمليك والوطن". بمتوسط "4.0000" وثانياً عبارة " تؤكد الكشافة على أن الواجب نحو الوطن لا يكتمل إلا بطاعة ولي الأمر والكشافة تدرّب الفتيات على الالتزام بقوانين ونظم الوحدات الكشفية" بمتوسط "3.7619" وأخيراً عبارة " تنمي الكشافة شعور الفتيات بقيمة الوطن وفضاله المتعددة في المشاركات الدولية، لأن جودة حياة المواطن السعودي محط انظار العالم" بمتوسط "3.5238" وبالتالي نجد أن متوسطات البعد تتراوح بين (3.5238 و 4.0000) وهذا الإجابات تقع في مرتبة بين محايد وموافق) والمتوسط العام يبلغ (3.67619) وهو يقع في مرتبة (الموافقة)، وبالتالي نجد أن كشافه الفتيات تعزز الانتماء الوطني. وهذا يتفق مع دراسة حمادنة 2022 و دراسة عزابي ودراسة السيد، 2019 ودراسة بو قروز ودراسة بولعويدات، 2018 ودراسة بلاغماس ، 2016 ، مما يؤكد اتفاق جميع الدراسات عن دور مشاركة الشباب في الكشافة تعزز الانتماء الوطني لهم وهذا من أهم أهداف الكشافة وهو تشجيع ممارسة سلوك المواطنة الصالحة.

الجدول (28) المحور الثاني: محور التصور المأمول لمشاركة الفتيات في الكشافة يعزز المسؤولية المجتمعية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسطات	الحد الأقصى	الحد الأدنى	العدد	العبارات
1	.40237	3.8095	4.00	3.00	21	ممارسة فتيات الكشافة لبرامج خدمة المجتمع بالتوعية والحفاظ على البيئة يعزز مسؤولية فتاة الكشافة نحو المجتمع لتكون عضو فاعل في المجتمع.
2	.40238	3.8094	4.00	3.00	21	تساهم الحركة الكشفية في تنمية المسؤولية المجتمعية للفتيات من خلال برامج الحفاظ على البيئة مما يعزز دورهن نحو عالم أفضل.
3	.40239	3.8093	4.00	3.00	21	تؤكد مبادئ الكشافة على الواجب نحو الآخرين وهذا يحقق المسؤولية المجتمعية نحو الآخرين عندما تقوم الفتيات بخدمة المحتاجين ومساندتهم.
4	.40241	3.8091	4.00	3.00	21	تطبق الكشافة برامج الحماية من الأذى للحفاظ على سلامة الفتيات أثناء الممارسات الكشفية مما يؤكد على مسؤوليتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.
5	.43644	3.7619	4.00	3.00	21	تعزز برامج خدمة المجتمع التي تمارسها فتيات الكشافة مسؤولية الفتاة نحو وطنها.
6	.43646	3.7617	4.00	3.00	21	المخيمات الكشفية تجعل فتاة الكشافة تهتم بالحفاظ على البيئة وتمارس أنشطة إعادة التدوير..
7	.43648	3.7615	4.00	3.00	21	تكسب الحركة الكشفية فتيات الكشافة القدرة على تقبل الآخر من خلال ممارسة المهام

						المختلفة التي تكلفها بها القائدة لفتيات الكشافة.
8	.43649	3.7614	4.00	3.00	21	تؤكد مبادئ الكشافة على الواجب نحو الله ونحو الوطن وهذا يعزز المسؤولية المجتمعية للفتيات نحو أنفسهم.
9	.43644	3.7613	4.00	3.00	21	الكشافة تكسب الفتيات مهارات الاتصال والتقبل للآخرين من خلال لعب دور والقيادة في الوحدات الكشفية.
10	.46291	3.7143	4.00	3.00	21	تغذي الحركة الكشفية شعور الفتيات بأهميتهم بالمجتمع وقدرتهم على ممارسة الأنشطة الكشفية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
11	.46292	3.7142	4.00	3.00	21	الكشافة حركة تربية تساهم بتعزيز المسؤولية المجتمعية للفتيات من خلال اكسابهم المهارات المختلفة لخدمة المجتمع.
12	.48305	3.6667	4.00	3.00	21	تؤكد مبادئ الكشافة على احترام العلاقة بين الزملاء في الوحدة الكشفية وهذا يعني يؤكد على مسؤولية فتاة الكشافة نحو الآخرين من أقرانها.
3.7619						المتوسط العام

يوضح الجدول السابق أن ترتيب الموافقة على عبارات المحور كما يلي: أولاً عبارة " رحلات الكشافة وخدمة المجتمع في برامج التوعية أو الحفاظ على البيئة يعزز المسؤولية المجتمعية نحو المجتمع الذي يعيش فيه فتاة الكشافة ويجعلها عضو فاعل في المجتمع" بمتوسط "3.8095" وثانياً عبارة " تسهم الحركة الكشفية في تنمية المسؤولية المجتمعية للفتيات من خلال برامج الحفاظ على البيئة وهذا يعزز دورهم نحو عالم أفضل." بمتوسط "3.8094" وأخيراً عبارة " تؤكد مبادئ الكشافة على احترام العلاقة بين الزملاء في الوحدة الكشفية وهذا يعني يؤكد على مسؤولية فتاة الكشافة نحو الآخرين من أقرانها." بمتوسط "3.6667" وبالتالي نجد أن متوسطات

البعد تتراوح بين (3.6667 و3.8094) وهذا الإجابات تقع في مرتبة (الموافقة) والمتوسط العام يبلغ (3.7619) وهو يقع في مرتبة (الموافقة)، وبالتالي نجد أن كشافه الفتيات تعزز المسؤولية المجتمعية، وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم، 2021 ودراسة سوالمية ودراسة المنصور ودراسة رحمون ، 2019 ودراسة المطوع، 2010، التي اتفقت مع نتيجة الدراسة أن الكشافة تساهم في تعزيز المسؤولية المجتمعية من خلال كافة الممارسات التي تهدف لصقل خبراتهم وتنميتهم حيث أظهرت دراسة انترأكتف، 2005 فروقاً فردية بين المنتسبين للكشافة من غير المنتسبين لصالح المنتسبين مما يؤكد ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة في دور الكشافة بتعزيز المسؤولية المجتمعية للمنتسبات لها.

ثانياً: عرض ومناقشة تحليل المقابلة شبه المقننة في الجزء الكيفي في أداة

الدراسة الثانية والمطبقة على عينة الخبراء في جمعية الكشافة العربية السعودية:

تم اجراء هذه المقابلة مع عينة البحث البالغة واحد وعشرون مشاركاً، للإجابة على أسئلة المقابلة التالية:

من وجهة نظر سعادتك - كيف تساهم المشاركة الكشفية للفتيات السعوديات في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني؟

كانت اجابات معظم العينة التي تمت معها المقابلة أن القيادة الكشفية تساهم بشكل كبير في تعزيز الانتماء الوطني، بالمشاركة الكشفية تساهم في تقوية الشعور بحب الوطن وتعزز الفخر بالانتماء له كما تقوي الشعور بالمسؤولية تجاهه فتعكس على خدمة الوطن، وقد أكد المشاركون أن الحكومة السعودية تولي اهتمام بالحركة الكشفية بهدف تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني، بجانب ذلك تساهم المشاركة الكشفية في تعزيز السلام الوطني ولأن الحركة الكشفية حركة تربية لا سياسية تهدف لصقل مهارات المنتسبين لها ليكونوا مواطنين صالحين وليمثلوا الوطن في الممارسات المحلية والخليجية والعربية والعالمية بالإبداع وحسن السلوك والتميز بالتعامل مع المواقف المختلفة ، وبالتالي وفقاً لإجابات عينة الدراسة نجد أن المشاركة الكشفية تلعب دور كبير في تعزيز الانتماء الوطني.

من وجهة نظركم سعادتك - كيف تساهم المشاركة الكشفية في تحقيق المسؤولية المجتمعية؟
أكدت اجابات عينة الدراسة على أن المشاركة الكشفية تساهم بشكل كبير في تحقيق المسؤولية المجتمعية وذلك من خلال تقديم المساعدة في خدمة المجتمع وتنمية وتكوين مبادرات

اجتماعية من شأنها دعم المسؤولية المجتمعية بجانب ذلك أكدت عينة الاستطلاع أن الأنشطة الكشفية تعمل على تقوية المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين لأنها تقدم خدمات متعددة للضعفاء والمحتاجين والمرضى وتقوم بخدمة المجتمع وإعلاء قيم المساعدة المجتمعية والحفاظ على البيئة ، بجانب ذلك نجد أن العينة أكدت أن المشاركات المجتمعية تساهم في تجسيد السلوك الإيجابي للمواطن الصالح ، وبالتالي تساهم المشاركة الكشفية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للمشاركات بها من فتيات الكشافة.

من وجهة نظر سعادتك - كيف تساهم المشاركة الكشفية للفتيات في خدمة المجتمع السعودي؟

أكدت اجابات عينة الدراسة أن المشاركة الكشفية للفتيات تلعب دور هام في تعزيز خدمة المجتمع السعودي، وقد أكدت عينة الدراسة أن الكشفية تساهم مساهمة كبيرة مع البيت والمدرسة في احترام القوانين، وتعزيز القيم الأخلاقية والتكافل الاجتماعي من خلال الأنشطة المختلفة التي تخدم بها المجتمع، بالإضافة الى ذلك أكدت عينة الاستطلاع أن المشاركة الكشفية تصب في خدمة المجتمع وتصل مهارات الفتيات وتعزز نموهم النفسي والاجتماعي والبدني والسلوكي والثقافي، لينعكس على أفكارهم وسلوكهم الذي يظهر بدوره في خدمة المجتمع السعودي، وتحسين خبراتهن بالمشاركة الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس والمساهمة في المناسبات الاجتماعية التوعوية لمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة والضعفاء من خلال ذلك نجد أن المشاركة الكشفية تساهم في تحقيق خدمة المجتمع، من خلال حملات التوعية والمشاركات الرياضية والمناسبات الاجتماعية المختلفة والعدد في الوقت الحالي يكاد يكون محدود ولكن الفرص متزايدة والاحتياج المجتمعي لمشاركتهن في ازدياد لتمثيل الوطن في المخيمات والمشاركات الدولية.

من وجهة نظر سعادتك ما التصور المأمول من مشاركة الفتيات في الكشافة؟

أكدت عينة الدراسة من الخبراء أن مشاركة الفتيات في الكشافة تساهم في احترام القوانين، وتعزيز القيم الأخلاقية والتكافل الاجتماعي بجانب تعزيز دور المرأة في النشاط الكشفي بما يحقق المشاركة الاجتماعية لها، حيث أن التصور المأمول وفقاً لعينة الدراسة تمثل في الإشارة إلى مشاركة الفتيات بالكشافة ستحقق النمو الانتشار وممارسة مختلف البرامج لخدمة وتوعية المجتمع بالعمل على مساندة الفئات الضعيفة في المجتمع وتحمل المسؤولية تجاه الذات وتجاه

الوطن مما يعزز الهوية الوطنية السعودية في نفوسهن أثناء المشاركات المختلفة، ويعزز مهارات وقدرات الفتيات في التواصل والمهارات الحياتية ، وبالتالي من المأمول أن تساهم أنشطة فتيات الكشافة في رسم الصورة الحسنة للمرأة السعودية لتحقيق نتائج التمكين في المجال الكشفي رسالة الكشافة بتطبيق أفضل الممارسات الكشفية والالتزام بالقيم والمبادئ الكشفية ، وعليه فإن التصور المأمول من مشاركتهن تمثيل الوطن بمشاركة المرأة السعودية في كل العالم ودعم أدوارها الكشفية داخل المجتمع السعودي وزيادة عدد المشاركات في المجال الكشفي في قطاع التعليم العام والجامعي في المستقبل القريب .

من وجهة نظر سعادتك ماهي المقترحات لتمكين فتيات الكشافة من المشاركة في خدمة المجتمع السعودي؟

من اجابات عينة الدراسة أن العديد من المقترحات التي تمكن فتيات الكشافة من المشاركة في خدمة المجتمع السعودي والتي تتمثل في تقديم البرامج المختلفة التي تخدم (الذات والمجتمع والتي تبدأ من المنزل والحي والمدرسة وكل ما فيه مصلحة الفرد وكذلك مشاركة الفتيات في المخيمات الكشفية على مستوى المملكة وعدم اقتصارها على منطقتها فقط وإعلامهم بأي مناسبة للوطن من شأنها التحفيز في المشاركة في الكشافة التي بدورها تنعكس على خدمة المجتمع وتسهيل تلك المشاركة، وتعزيز رحلات الكشافة وخدمة المجتمع في برامج التوعية أو الحفاظ على البيئة يعزز المسؤولية المجتمعية نحو المجتمع الذي تعيش فيه فتاة الكشافة ويجعلها عضو فاعل في المجتمع، كذلك من المقترحات تكثيف الفرص التطوعية في مجال الخدمة المجتمعية، وتوفير فرص تطوعية متنوعة وفقا لمهارات وشغف المشاركات والتمكين من العمل بشكل أوسع ودعم هذه المشاركة من خلال اقامة الدورات المختلفة، فكل هذه المقترحات من شأنها أن تمكن فتيات الكشافة من المشاركة في خدمة المجتمع السعودي، وزيادة عدد القائدات من الفرق الكشفية بمعنى اشراك جهات المجتمع المختلفة من مراكز التنمية الاجتماعية والمدارس لتكوين فرق كشفية للفتيات.

رابعاً: إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

- ماهي أفضل الممارسات الخليجية والعربية لمشاركة فتيات الكشافة في خدمة المجتمع؟ من تطبيق المقابلة المفتوحة الخاصة بالخبراء من الدول الخليجية والعربية وكانت محاور المقابلة المفتوحة عن أفضل الممارسات الكشفية للفتيات على المستوى الوطني في الدول الخليجية والعربية كالتالي:

1. ماهي أفضل الممارسات لكشافة الفتيات والتي طبقت على مراحل التعليم العام في وطنكم؟

تونس: انشاء فرق كشفية مدرسية بمشاركة المعلمين.

فلسطين التكاملية في النشاطات التربوية الا منهجية وبين متطلبات خدمة المجتمع الفلسطيني. مصر: تكوين الفرق بالمدارس وعمل برامج تدريبية وانشطة على مستوى الفرقة ثم على مستوى المحافظة ثم على المستوى الوطني ومشروعات خدمية مجتمعية تناسب كل مرحلة سنوية لزرع روح الانتماء الوطني.

عُمان: العمل على وجود وحدة إرشادية للفتيات بمختلف مراحلها في كل مدرسة بالسلطنة، لتعليمهم المسؤولية المجتمعية.

العراق: ان الممارسات التي طبقت في مراحل التعليم العام من قبل وزارة التربية حيث تكون لها برنامج ثابت سنوي للفتيات، يشمل الجانب الوطني والاجتماعي وخدمة المجتمع المحلي.

2. ماهي أفضل الممارسات كشافة الفتيات والتي طبقت على مراحل التعليم الجامعي، لخدمة

المجتمع في وطنكم؟

لبنان: معظم المنتسبات في سلك القيادة هن من التعليم الجامعي ويلعبوا دور أساسي في كل الانشطة الوطنية المشاركة في صنع القرار وأدوار الحوكمة، التدريب على القيادة والمشاركة الشبابية في خدمة المجتمع.

الكويت: بدأت الحركة بالجامعات فرق جواله ثم تحولت الى لجنة الشابات بجمعية المرشدات لاستقبال جميع الفتيات الجامعيات والموظفات في الممارسات الكشفية، ضمن فرص خدمة المجتمع والفئات المحتاجة.

مصر: تكوين الفرق بالكليات وعمل برامج تدريبية وانشطة متنوعة متطورة جاذبة لهذه الفئة العمرية وتكون هناك انشطة على مستوى الكلية ثم على مستوى الجامعة ثم بين الجامعات على

المستوى الوطني ويجب عمل مشروعات للخدمة العامة تسخيراً لطاقات الشباب وتقوية لروح الانتماء للوطن وتعزيز المسؤولية المجتمعية والقيام ببرامج الخدمة المجتمعية. الجزائر: افتتاح نوادي كشفية جامعية لاستقطاب عدد أكبر من الفتيات في مرحلة الجولات، واشراكهم في برامج خدمة المجتمع.

3. ماهي أفضل الممارسات لزيادة العضويات في كشافة الفتيات؟

لبنان: يعمل الاتحاد على خلق برامج جديدة تتماشى مع المتغيرات المستجدة ومنها ادخال النماذج الرقمية الإلكترونية في معظم الامور الكشفية وتقديم اساليب جديدة بما يتناسب مع التطور الحاصل في العالم، لتحقيق اهداف التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة بما يعزز أيضا دور التطوع لخدمة المجتمع.

عُمان: مخاطبة المجتمع لنشر ثقافة المشاركة بالكشافة . مع إصدار قرار من معالي وزيرة التربية، لحثهم على المشاركة في الفرق الكشفية التابعة للمرحلة التعليمية.

تونس: ابتكار برامج وانشطة تلبي احتياجات الفتيات وتراعي خصوصياتهن حسب المراحل، وبما يحقق النمو الاجتماعي للفتيات، والنضج للتعامل مع المواقف المختلفة.

الأردن: تشجيع الشابات على الالتحاق في العمل الكشفي الارشادي للفتيات عبر منحهم نقاط اضافية في المنح الجامعية والسفر في الوفود الخارجية بالجوائز والاسمة الكشفية، التي تمنح للمشاركات المتميزة في خدمة المجتمع.

مصر: ان يكون هناك فرقة على الأقل في كل مدرسة لكل مرحلة من المراحل التعليمية، وأن تكون هناك فرقة في كل كلية من الجامعات المختلفة على مستوى الوطن. وكذلك تكون هناك فرقة في كل من النوادي والجمعيات وأي من التجمعات التي تتواجد بها الفتيات، ليقوموا ببرامج خدمة المجتمع ومساعدة الفئات المهمشة من خلال العمل الجماعي.

الجزائر: 1/ فتح أفواج كشفية خاصة بالمرشدات في المناطق المحافظة مما يسهل إقناع الأولياء بالسماح لبناتهن بالالتحاق بالكشافة. 2/ تنظيم أيام مفتوحة دورية في الاماكن العامة للتعريف

بالكشافة وأهدافها والقيام ببرامج المحافظة على البيئة

3/ تنظيم أنشطة ومسابقات تكون الفئة المستهدفة فيها الفتيات الغير منظمات للكشافة بهدف تشجيعهن على الانضمام.

4/ الاهتمام بفتح أفواج في مناطق الظل أي في مختلف القرى والأرياف وعدم التركيز على المدن الكبرى فقط، لجذب أكبر عدد من الفتيات وتدريبهم على برامج خدمة المجتمع والحفاظ على البيئة ومساعدة الآخرين، ومؤخرا تم إطلاق مشروع وطني يسمى المدربون الشباب يهدف إلى تكوين قائدات شبابات مواكبات لاحتياجات الجيل الحالي من الفتيات. فلسطين: الدراسات الكشفية الإرشادية، المخيمات الوطنية، الدورات وورش العمل التخصصية من خلال برنامج بناء القدرات وتطوير المهارات للمشاركة المجتمعية للفتيات. العراق: تقدم دورات خاصة للفتيات في إطار تنمية القيادات للحصول على مخرجات ممكنة وفعالة في خدمة المجتمع.

البحرين: من خلال توفير الدورات التدريبية التأهيلية للفتيات لتشجيعهم على المشاركات الكشفية.

4. ماهي أفضل الممارسات للحد من التسرب والحفاظ على العضويات في كشافة الفتيات

بوطنكم؟

الكويت: مشاركة اولياء الامور في جميع البرامج والانشطة، المتنوعة في حماية البيئة ومساعدة الآخرين وبرامج الرحلات الرياضية.

العراق: بشكل عام لا يوجد تسرب للفتيات لوجودهن في المؤسسات الرسمية التي تشرف عليهم. تونس: أنشطة جذابة ومواكبة للتطورات بما يراعي خصوصية المجتمع، ويحقق أهداف الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة.

عُمان: التنوع في الأنشطة والفعاليات الإرشادية والتي تمثل عامل جذب للفتيات، توفير التحفيز الدائم والمناسب لمختلف

مصر: إيجاد أنشطة متنوعة من حيث المرونة في وقت التنفيذ بحيث تتناسب مع أوقات الفراغ المتوفرة عند الفتيات اللاتي لا تسمح ظروفهن الا بعدد قليل من الساعات للمشاركة في الأنشطة. الجزائر: الحرص على جوده المنهاج التربوي المقدم للفتيات. 2/الحرص على التدريب الدوري للقائدات، كون مجموعة كشفية ناجحة ترتكز أساسا على وجود قائدات مؤهلات. 3/مواكبة مختلف تطورات العصر والاستجابة لاحتياجات الجيل الحالي.

5. ماهي خبرات الممارسة المتميزة في مجال تنمية القيادات في كشافه الفتيات لخدمة المجتمع؟

تونس: وضع دورات تدريبية ثلاثم خصوصية الفتيات، ومجالات خدمة المجتمع الممكنة.
العراق: اعداد قيادات متميزة لتدريب الفتيات على الممارسات من خلال التدريب الصحيح للحصول على قيادات متميزة وذات أثر.
عمان: إيجاد قائدات مؤهلات في مختلف مستويات التأهيل الإرشادي، وبالتالي ضمان وجود قائدة ومساعدة لها في كل وحدة كشفية.
مصر: تشجيع الشخصيات القيادية والمتميزة للانخراط في البرامج التدريبية للجمعية للحصول على التأهيل القيادي، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لإشراك الكشافة في المناسبات الاجتماعية.

إجابة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ما التصور المقترح لتطبيق الاخصائي الاجتماعي لقيم ومبادئ الحركة الكشفية بعد موافقتها مع قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية بمنظور نظرية التفاعلية الرمزية؟
انطلاقاً من مفاهيم نظرية التفاعلية الرمزية التي ذكرها (حمداوي، 106: 2018) والتي تؤكد على أن الفكر هو المسؤول عن تفسير الحلول الممكنة والمحتملة لتقييم الفوائد والأضرار التي يجنيها الفرد من ممارساته الحياتية وفق قيمه الذاتية، وقبل أن يختار الحل فهو اختيار الفعل بناءً على الصواب والخطأ وفق القيم الذاتية إذا الفعل نتيجة التفاعل بين ضمير الأنا والانا الواعية لاختيار تصرف ما والسير نحوه، وعليه فإن النظرية لها مجموعة من المسلمات والمفاهيم وهي:

1. الانسان يعيش في محيط رمزي ومادي وهو من يضع معاني العالم ومعاني أفعاله بواسطة رموز.
2. تبادل الأدوار ناتج عن تشارك الآخرين الرموز ذاتها.
3. نحن كأفراد نتقاسم الثقافة الاجتماعية المؤلفة من مجموعة من المعاني والقيم، تلك التي توجه أكثر افعالنا وتتيح لنا أن نتنبأ بتصرف الفرد في المحيط الاجتماعي.
4. إن الرموز المرتبطة بالمعاني والقيم بها ليست معزولة وتشكل جزءاً من مجموعات السلوك التي يعرف الفرد بها دوره.

ومن تلك المفاهيم ومما ورد في الدراسة من سرد وتحليل وتفسي للنتائج تؤكد على أن الكشفية يمكنها أن يقوم بإعطاء رموز تربوية وتثقيفية مرتبطة بأفعال وأقوال يرددها المنتسبون للكشفية من شأنها تعزيز القيم لدى الفتيات المشاركات وكافة المنتسبين لها، وعليه نورد بعض المفاهيم الأساسية للكشفية فيما يلي لنقدم ربطاً تكاملياً بينها وبين قيم الخدمة الاجتماعية ونستخلص أدوار الإخصائي الاجتماعي في الممارسات الكشفية.

من مفاهيم الكشفية الأساسية وهو تعريف مسمى الحركة الكشفية: هي حركة تربوية، تطوعية، غير سياسية موجهة أساساً للفتيات والفتية وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصول، والجنس، والعقيدة.

الوعد والقانون: وهو إطار القيم والأخلاق والواجبات التي يدور حولها العمل الكشفي وبهما يلتزم الأعضاء (فتية وقادة راشدون) بقواعد الحركة وهذا بحسب ما جاء في دستور المنظمة العالمية للكشفية. صيغة وعد وقانون الكشفية: «أعد بشرفي أن أبذل جهدي في القيام بواجبي نحو الله ثم الوطن، وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشفية. المبادئ الكشفية وتشمل:

1. الواجب نحو الله: ويقصد به الالتزام بالمبادئ الدينية والتمسك بالعقيدة وتقبل الواجبات المترتبة عليها مثل ، حب الوطن والملك (السمع والطاعة لولاة الأمر الذي يعد من الواجبات الدينية)

2. الواجب نحو الآخرين: ويشمل بذل الجهود لخدمة الآخرين في المجتمع ويشمل جوانب عدة وهي: تقبل الآخرين والتوافق مع الآخرين لتعزيز السلام والصداقة والتفاهم المحلي والوطني والعالمية، المشاركة في تنمية المجتمع والتقدير والاحترام لكرامة الإنسانية وسلامة العالم والبيئة الطبيعية.

3. الواجب نحو الذات مسؤولية كل شخص عن تنمية ذاته والحفاظ على نفسه من كافة أشكال الأذى الممكنة.

(دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية، 2020).

وفيما يلي أضافت الباحثة مجموعة من قيم وإخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية للموائمة بينها وبين وعد وقانون الكشفية ومبادئها.

القيمة الأولى: يحترم الأخصائيون الاجتماعيون الحقوق الإنسانية الأساسية للأفراد والجماعات باعتبارهم متساوين في الحقوق والواجبات، تماشياً مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. القيمة الثانية: احترام كرامة الإنسان والدفاع عن تلك الحقوق، ومساعدته على المشاركة في اتخاذ القرارات وتقرير مصيره.

القيمة الثالثة: المسؤولية المهنية للممارس اتجاه نفسه وزملائه ومهنته وعملائه والمجتمع ككل. القيمة الرابعة: إعلاء قدرة العميل على اتخاذ قراراته واختياراته الحياتية الخاصة وتقرير مصيره، وذلك لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في أن تصبح أكثر توجيهاً لنفسها. القيمة الخامسة: أن مشاكل أنساق العملاء تعتبر أمور خاصة وسرية يجب حمايتها. القيمة السادسة: دعم المساواة بين أفراد المجتمع ومعارضة التمييز على أساس الجنس أو العمر أو الإعاقة أو اللون أو الطبقة الاجتماعية أو الديانة أو اللغة أو الاعتقادات السياسية، والالتزام بالتكافل مع المهمشين

القيمة السابعة: النهوض بتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الموارد، خاصة الموارد النادرة أيًا كان السياق الثقافي، وتحقيق التكافل العالمي كحقيقة حياتية لا تقبل الجدل أو المناقشة. القيمة الثامنة: الاهتمام بالعدالة والمساواة، واحترام العادات والثقافات والاعتقادات والحاجات المختلفة وتنمية الإحساس بالمسؤولية، مع التصدي للممارسات والسياسات غير المنسقة. القيمة التاسعة: يجب على الأخصائيين الاجتماعيين النهوض بالرعاية العامة للمجتمع من المستوى المحلي وحتى المستوى العالمي، وتنمية الأشخاص ومجتمعاتهم وبيئاتهم، وتنمية الموارد لإشباع الحاجات والتطلعات الفردية والجماعية والدولية.

القيمة العاشرة: مسؤولية ممارسي الخدمة الاجتماعية عن أفعالهم المهنية، وتعرفهم بطريقة تحسن مستوى حياة العملاء وتركيزهم على المهام التي يقومون بها مع ضرورة تصرفهم بفهم حضاري متطور.

من خلال مراجعة مفاهيم نظرية التفاعلية الرمزية الواردة في الدراسة والموائمة بين قيم ومبادئ الحركة الكشفية وقيم ومبادئ الخدمة الاجتماعية نقدم الباحثة هذا التفسير لما سبق طرحه للربط بين تلك المعطيات السابقة :

ما ورد في تعريف الحركة الكشفية يتناسب مع القيمة الأولى والقيمة السادسة والقيمة الخامسة لأنها اتفقت على إنسانية الإنسان والتعامل معه وفق حقوقه المتساوية مع الآخرين والتي ينظمها

الأخلاقيات والقيم الإنسانية الواردة في اتفاقيات حقوق الإنسان والتي يحترمها كلاً من الكشافة والاختصاصيين الاجتماعيين، حيث أن كلاً منهما يتعامل مع المشكلات الفردية بسرية تامة ووفق الميثاق الأخلاقي لممارسة الخدمة الاجتماعية (جمعية الاختصاصيين الاجتماعيين، 2022) وميثاق الحماية من الأذى في الكشافة (وثيقة رقم 9 المنظمة الكشفية العالمية، 2021).

وتشير التفاعلية الرمزية في مفهومها الأول إلى أن الإنسان يعيش في محيط رمزي ومادي وهو من يضع معاني العالم ومعاني أفعاله بواسطة رموز وبالفعل كل ما يوجد في المحيط الاجتماعي للإنسان من محتويات مادية ومعنوية تشمل القيم والمبادئ والقوانين يضعها الإنسان لتفسير معاني أفعاله وللحكم عليها وفق مسارها الإيجابي والسلبي فالوعد والقانون الكشفي يقدم إطار القيم والأخلاق والواجبات التي يدور حولها العمل الكشفي ويلزم المنتسبين لها بقواعد الحركة الكشفية فمثلاً الكذب ورفع الصوت سلوك غير مرغوب مع الآخرين ويتم التعامل معه من القائد داخل الوحدة الكشفية بطريقة تربوية ارشادية وفي الخدمة الاجتماعية يقوم الاختصاصي الاجتماعي بالتعامل مع الموقف بطريقة ارشادية علاجية تصحيحية للوصول للسلوك المقبول اجتماعياً والمتماشي مع إطار القيم. وهنا نلاحظ التشابه بين أدوار الاختصاصي الاجتماعي وأدوار القائد في التعامل مع مشكلات الكشافة أو العملاء في المواقف المختلفة لأن منظومة القيم متشابهة، وخلال ذلك يعطي كلاً منهما المساحة الكافية للعميل أو العضو في الفريق الكشفي لاتخاذ قراراته المناسبة وتقرير مصيره من حيث الأدوار التي يلعبها داخل الوحدة الكشفية أو كعميل في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع موقفه الإشكالي. وتؤكد التفاعلية الرمزية في مفهومها الثاني: على أن تبادل الأدوار ناتج عن تشارك الآخرين الرموز ذاتها، وهذا ما يحدث بصفة عامة ففي الحركة الكشفية يتبادل أعضاء الوحدة الكشفية الأدوار المختلفة من مساعد قائد إلى عريف الطليعة إلى أمين الصندوق ولكل دور مهامه وفي الخدمة الاجتماعية يحاكي الأبن سلوك والده في مرحلة ما ويتأثر الإنسان بالتنشئة الاجتماعية .

المفهوم الثالث للنظرية: يتقاسم الفرد الثقافة الاجتماعية المؤلفة من مجموعة من المعاني والقيم، تلك التي توجه أكثر أفعالنا وتتيح لنا أن نتنبأ بتصرف الفرد في المحيط الاجتماعي. وهذا يتماشى مع قانون الكشافة في الحفاظ على الموارد والبيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة نحو عالم أفضل والذي يتواءم بدوره مع القيمة السابعة والثامنة والتاسعة لقيم الخدمة الاجتماعية والتي اشارت في مضمونها إلى مسؤولية الاختصاصي الاجتماعي تشمل كافة المستويات المحلي والعربي

والعالمي وتختص بتنمية الموارد المجتمعية لإشباع حاجات العملاء وفق العادات والتقاليد المجتمعية والإطار القيمي للمنظومة الاجتماعية التي تنظم تفاعل الفرد في المحيط الاجتماعي وعلى مستوى القيادات الكشفية تدعو الحركة الكشفية للاستفادة من الموارد المجتمعية بقدر الحاجة والحفاظ عليها من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المفهوم الرابع للنظرية: إن الرموز المرتبطة بالمعاني والقيم بها ليست معزولة وتشكل جزءاً من مجموعات السلوك التي يعرف الفرد بها دوره. وهذا يتماشى مع القيمة الثالثة والقيمة العاشرة من قيم الخدمة الاجتماعية والتي بدورها تترجم المبادئ الكشفية كالواجب نحو الله والآخرين والذات وهي مختصر من منظومة السلوك الاجتماعي مع كافة الأطراف والتي يعلوها علاقة الفرد بالله ومنها تدرج واجباته نحو وطنه وولي أمره وهذه المنظومة الأخلاقية الاجتماعية تنظم كافة السلوكيات المرتبطة بها.

المفهوم الخامس للنظرية: الفكر هو المسؤول عن تفسير الحلول الممكنة والمحتملة لتقييم الفوائد والأضرار التي يجنيها الفرد وفق قيمه الذاتية قبل أن يختار الحلول فهو اختيار الفعل بناءً على الصواب والخطأ وفق القيم الذاتية إذا الفعل نتيجة التفاعل بين ضمير الأنا والانا الواعية لاختيار تصرف ما. وهذا التفسير الذي تقدمه التفاعلية الرمزية يشكل واقعاً شرحه العالم سيجموند فرويد فالإنسان يعيش في هذا الصراع بين الأنا والانا العليا والغرائز لتكون القيم الأخلاقية والتربوية هي الموجه للسلوك في التجربة الكشفية، فهي تعزز الانتماء الوطني والممارسات الاجتماعية الإيجابية التي بدورها تعزز الثقة بالذات والمسؤولية الاجتماعية نحو الذات والآخرين، ويتمثل دور الاخصائي الاجتماعية في مساعدة الفتيات لابتكار فرص الخدمة المجتمعية والثقة بأنفسهم وممارسة كافة الأنشطة الكشفية لتعزيز الانتماء الوطني وخدمة المجتمع السعودي بمسؤولية اجتماعية يستشعرها الفتيات خلال الأنشطة، ودور القائدة الكشفية معززة للقيم التربوية لتقديم المواقف التوكيدية على السلوك الإيجابي.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة عن واقع مشاركة الفتيات بالكشافة لخدمة المجتمع السعودي من منظور الفتيات.

1. في البيانات الديموغرافية للمشاركات في الكشفية من الفتيات أوضحت النتائج أن أكثر الممارسات للنشاط الكشفي من فئة الشباب وتراوح اعمارهن من 23 سنة وحتى 27 سنة،

- وأن الفئة الأكبر من عينة الدراسة كانوا غير موظفات وما نسبتهم (78.5%)، مما يؤكد أن الكشافة هي إحدى الممارسات التي يفضلها الشباب لقضاء وقت الفراغ وخدمة المجتمع.
2. أوضحت نتائج الدراسة أن العينة الأكبر من الفتيات المشاركات في الدراسة كانوا من سكان المنطقة الغربية وذلك بحكم أن الحركة الكشفية في كافة مراحلها بدأت في المنطقة الغربية من عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود حيث مورست الحركة الكشفية في مدارس دار الحنان ومن ثم عام 2018م.
3. أوضحت نتائج الدراسة أن 42% من عينة الدراسة عضوات في فرق كشفية ونسبة القيادات منها 16% فقط وهذا أمر متوقع لأن التأهيل الكشفي القيادي للفتيات في بدايته وقت إجراء الدراسة.
4. أوضحت نتائج الدراسة قبول الفتيات لتوجه أن الكشافة تعزز الانتماء الوطني، من وجهة نظر الممارسات للكشافة من الفتيات عينة الدراسة.
5. أوضحت نتائج الدراسة قبول الفتيات لتوجه أن الكشافة تعزز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر الممارسات للكشافة من الفتيات عينة الدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة:

1. أوضحت نتائج الدراسة عن البيانات الديموغرافية للخبراء في جمعية الكشافة العربية السعودية يبلغ متوسط أعمارهم بين 40-45 سنة وهذا لأنهم من ذوي الخبرة في الممارسات الكشفية، و52.4% مؤهلهم جامعي و38.1% دراسات عليا، وهذا يمكنهم من إجراء الدراسات في الكشافة، وأن عينة الخبراء يشغلون مناصب إدارية كشفية في الجمعية وخبراتهم أقل من 10 سنوات.
2. أوضحت نتائج عينة الخبراء أن المبادئ الكشفية تعزز الانتماء الوطني بتطبيق الواجب نحو الله والذي يشمل خدمة الملك والوطن بتطبيق مبادئ الدين الإسلامي.
3. أوضحت نتائج الخبراء أن رحلات الكشافة وخدمة المجتمع في البرامج المتعددة لحماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تعزز المسؤولية المجتمعية للفتيات.
4. أوضحت نتائج الخبراء عن علاقة مشاركة الفتيات بالكشافة وخدمة المجتمع السعودي وأفادوا أن الكشفية تساهم مساهمة كبيرة مع البيت والمدرسة في احترام القوانين، وتعزيز القيم

- الأخلاقية والتكافل الاجتماعي من خلال الأنشطة المختلفة التي تخدم بها المجتمع، لينعكس على أفكارهم وسلوكهم الذي يظهر بدوره في خدمة المجتمع السعودي.
5. أوضحت نتائج الخبراء من جمعية الكشافة العربية السعودية، أن التصور المأمول من مشاركة الفتيات في الكشافة، أن يشمل مشاركتهن التنمية الذاتية للفتيات وبرامج خدمة المجتمع السعودي من خلال ممارسة الفتيات لكافة المجالات الخدمية والتطوعية في مختلف المناسبات الوطنية، والتوعوية.
6. واقترح الخبراء من جمعية الكشافة العربية السعودية تكثيف الفرص التطوعية في مجال الخدمة المجتمعية، وتوفير فرص تطوعية متنوعة وفقاً لمهارات وشغف المشاركات والتمكين من العمل بشكل أوسع ودعم هذه المشاركة من خلال إقامة الدورات المختلفة، عن كشافة الفتيات لتمكينهن من المشاركة في خدمة المجتمع السعودي.
7. أوضحت نتائج الخبراء من ممارسات الدول الخليجية والعربية ضرورة إشراك الفتيات في الكشافة بأسلوب ممنهج تحت مظلة معتمدة، وابتكار الممارسات الكشفية التي توائم خصوصيتهم، لخدمة المجتمع، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالمشاركة بالمخيمات الكشفية المحلية والدولية بما يعزز انتمائهم الوطني.
8. أوضحت نتائج الدراسة في التصور المقترح لممارسة الإخصائي الاجتماعي مع الكشافة أن الحركة الكشفية تؤكد على القيم الإنسانية والسلوكية التي تمنع التمييز والعنصرية وتؤكد على حقوق الإنسان وتعزز دور الكشافة لتحقيق النمو النفسي والجسدي والاجتماعي، لاستثمار طاقات الشباب ليكونوا عنصراً فاعلاً في مجتمعاتهم فهي تعزز الانتماء الوطني والمسؤولية الذاتية والمجتمعية، وعليه فإن هذه القيم التربوية التي يمارسها القائد الكشفي يمكن للأخصائي الاجتماعي ممارستها بشكل احترافي لأن إعداد المهني بتخصص الخدمة الاجتماعية (النظري والتطبيقي) يمكنه من تحقيق الفهم العميق للشباب ويساعدهم في ابتكار البرامج المجتمعية المتخصصة.

توصيات الدراسة:

1. توصي الدراسة بنشر الثقافة الكشفية لدى الفتيات لأنها تؤدي إلى تعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية.
2. توصي الدراسة بإجراء البحوث للموائمة بين أدوار الأخصائي/ة الاجتماعية/ة مع أدوار القائدة/ة الكشفية نظراً لشدة التقارب بين قيم وأهداف الخدمة الاجتماعية والكشافة وارتباطهما بممارسة التطوع.
3. توصي الدراسة بإجراء البحوث للموائمة بين أدوار الأخصائي/ة الاجتماعية/ة مع أدوار القائدة/ة الكشفية لتوظيف خبرات الاخصائيين الاجتماعيين في تعزيز شخصية المنتسبين للكشافة والاستفادة من طاقاتهم في خدمة المجتمع السعودي.
4. تشجيع فتيات الكشافة على ممارسة العمل التطوعي مع الفريق الكشفي، والاستفادة من منصة العمل التطوعي لاستحداث الفرص التطوعية.
5. توصي الدراسة بزيادة التأهيل الكشفي لفتيات لاستثمار طاقاتهم في تكوين الفرق الكشفية في المراحل المختلفة.
6. توصي الدراسة بتشجيع فتيات الكشافة للحصول على الشارات الكشفية للخدمة العامة وخدمة المجتمع لصفق مهارتهن في العمل الكشفي.
7. توصي الدراسة باستثمار جهود الفتيات في الممارسات الكشفية لابتكار المشروعات المجتمعية المناسبة لخدمة فئات المجتمع السعودي.
8. توصي الدراسة بطرح المزيد من الفرص لتعزيز مشاركة الفتيات بخدمة المجتمع في الحج، من خلال فتح الفرص التطوعية وتوزيع المهام المختلفة لدعم الحجيج.
9. توصي الدراسة بتوظيف أفضل الممارسات بالدول الخليجية والعربية من خلال اقتراح برامج تراعي فيها خصوصية الفتيات المنتسبات للكشافة والاستفادة من جهودهن في الممارسات الكشفية لخدمة المجتمع السعودي.
10. توصي الدراسة بتكليف الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس والجامعات ومراكز التنمية الاجتماعية في الأحياء بتكليف الاخصائيين الاجتماعيين لقيادة الفرق الكشفية، وترشيحهم للحصول على دورات الشارة الخشبية.

المراجع:

- Blozis,.C, Scalise,.R, Waterman,.C& Wells,.M (2005). Building citizenships skills in student, ERIC Illinois: ED466531
- Interactive, H (2005). Values of Scouts. A Study of Ethics and Character, Volunteer Outcomes Study, (Pp3-36).
- آل سعود، عادل. (2010). *المنتدى الأول للمرشحات، الوطن عهد وعمل، المملكة العربية السعودية*.
- آل شمالان، محمد عبد الله. (2017). *الكشافة والعمل التطوعي*. الجزيرة نت، الجمعة 31/ مارس/ 2017
- إبراهيم، عبد السلام ومخلوف، محمد. (2021). *كتاب المؤتمر الدولي الأول لمستجدات التنمية المستدامة دراسة استقرائية تحليلية لواقع دور الحركة الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة*. جامعة السلطان زين العابدين.
- بوقروز، أمينة، وحافي، آسيا. (2018). *مفهوم المواطنة في السلوك الكشفي (الكشافة الإسلامية الجزائرية)*. مجلة السراج في تربية وقضايا المجتمع العدد الخامس، الجزائر.
- بولعوديات، حورية، وعباس، سعيدة. (2018). *الكشافة الإسلامية ودورها في تشكيل قيم المواطنة: دراسة ميدانية على فوج الأوراس - باتنة*. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، ع3، 106. 117 - مسترد من
- <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1178286>
- بن زوال، فتحية، وكحول، شنيقة. (2005). *رؤية مستقبلية لطريقة تربوية في ظل العولمة، الملتقى الثاني للعولمة والنظام التربوي في الجزائر في ظل التحديات الراهنة*. جامعة بسكرة دفاتر المخبر، الجزائر.
- بورزيق، خيرة. (2020). *الفرق بين مفهوم المسؤولية المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية*. الشبكة السعودية للمسؤولية المجتمعية. <https://csrsa.net/post/1343>

تيطراوي ، رضوان. (2018). دور الحركة الكشفية في تنميته بعض المهارات الحياتية لدى الأفراد المنتسبين إليها. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضيات بالمسيلة، الجزائر. حمداوي، جميل. (2018). نظريات علم الاجتماع. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. حمدانة، نعمان محمود. (2022). دور الكشافة في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر قادة الكشافة بمدارس. وزارة التربية والتعليم في الأردن المجلة العلمية لكلية التربية. المجلد الثامن والثلاثون ، أبريل

جمعية الأخصائيين الاجتماعيين، 2022

https://socialworkers.org.sa/books/Code_of_Ethics_ASW.pdf

جمعية الكشافة العربية السعودية. (1970). تطور الحركة الكشفية في المملكة العربية السعودية والتجمعات الكشفية الإسلامية. النشرة التربوية، الصفحات 28-43 الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

<https://www.wagggg.org/ar/what-we-do/>

الخطاف، إيمان. (2021). الكشافة تطرق بأنشطتها أبواب مدارس البنات في السعودية. الشرق الأوسط، العدد 15533

دستور المنظمة العالمية للحركة الكشفية، 2017،

<http://www.scouts.org.sa/ebook2018/andemh/dstor/files/assets/common/downloads/publication.pdf>

رحمون، أحمد. (2019). واقع المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية. مجلة سوسولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، مج3، ع1، 376 - 403. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1112494>

عبد الحميد، شاكور. (1990). دراسة سيكولوجية عن التذوق الفني. عالم المعرفة.

عراي، عبد القادر. (2003). النظريات الاجتماعية: رؤية نقدية. دار الخريجي للنشر

والتوزيع.

عزاي، سمية. (2019). دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب. جامعة ضمة الخ

الغريب، عبد العزيز. (2012). تصميم البحوث الكمية والكيفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية. دار الزهراء.

سوالمية، نورية والظاهر، عزاز. (2019). الكشافة الإسلامية الجزائرية ومجالات العمل الخيري التطوعي. مجلة القلعة. العدد 13

. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1076852>.

الصفحات 129 - 108

سليمان، حسين حسن. (2005). السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

السيد، سحر السيد أبو العلا، والشايب، هدى حسنى أحمد. (2019). دور الحركة الكشفية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المصري. مجلة بحوث التربية الرياضية، مج62، ع116، 1 - 16. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1120194>

لطفي، طلعت والزيات، كمال. (1999). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. دار غريب. المالكي، عطية بن حامد. (2009). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

المنصور، عبد الله بن محمد. (2019). دور البرامج الكشفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب. عالم التربية، ع65، ج1، 96 - 129. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1051672>

المطوع، محمد عبد الله. (2012). دور أنشطة الكشافة في تنمية سمتي المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي. العدد 31. الصفحات 189 - 228

فتيحي، مها (1431). مركز الأطفال التائهين في المشاعر المقدسة. تقرير غير منشور. مكة المكرمة.

موقع لجنة فتيات الكشافة

محجوب، نبيلة حسني. 2010. انطلاقة مرشدات السعودية الحكاية من البداية !، المدينة أون لاين مسترد من

<https://www.al-madina.com/article/32529/%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A9>

معجم المعاني الجامع

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9/>

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%84/>

منظمة الكشاف الجوال، 2014

<https://kachafljawal.wixsite.com/officiel/definition>

الموسوعة الحرة، 30 اغسطس 2022

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9_%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9

<https://saudigirlscouts.org.sa/#>

النعمانى، نورا. (2010). تقرير زيارة رئيسة الاقليم العربي الى المملكة العربية السعودية. الاقليم العربي للمرشدات، رئيسة الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. الوادي. جامعة الأغواط. مجلة التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية.

والس

<https://www.spa.gov.sa/1950251>

وثيقة رقم 9 المنظمة الكشفية العالمية، 2021

https://members.scout.org/sites/default/files/media-files/ConfDoc09_WSConf2021_Safe%20from%20Harm_AR.pdfكيم، كرانت. (1983). *موسوعة المصطلح النقدي الواقعية، الرومانس، الدرامه، الدامي، الحكمة*.

ترجمة: عبد الواحد لؤلؤة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، مج 3، بيروت. لبنان.

وزارة التعليم، 1443

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/sc-1443-34.aspx>الوهيبي، محمد سعد محمد. 2022. *كشافة المملكة العربية السعودية منذ التأسيس مناسبات*

وصور.

وكيبديا

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%A9>https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9